مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا

إعداد

أ.د/ السعيد محمود السعيد عثمان
أستاذ أصول التربية
كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة

د/ عبد العزيز شوق السلمي
أستاذ التربية الخاصة المشارك
كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز

د/ إسماعيل خالد علي المكاوي
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية

المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

ملخص البحث:

هددت جائحة كورونا التعليم بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ المعاصر للبشرية، وأوجدت تحديات جسام أمام مؤسسات التعليم، يتمثل أولها في كيفية التصدي للجائحة والحد من آثارها السلبية. وتشير إحصائيات اليونسكو الصادرة في نهاية أبريل ٢٠٢٠ إلى تأثر ١٩١ دولة بفوضى غير مسبوقة في مجال التعليم بسبب هذه الجائحة التي ترتب عليها انقطاع ما لا يقل عن ١.٥ مليار طالب، و٦٣ مليون معلم عن أماكن الدراسة، وأن ما يعادل نصف هؤلاء الطلاب لا يمتلكون رفاهية التعليم عن بعد لأنهم لا يمتلكون جهاز حاسب آلي، ولا إمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت. وقد حرصت رؤية المملكة (٢٠٣٠) على إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، ومساعدة الأسر في بناء شخصيات أطفالهم ومواهبهم؛ حتى يكونوا عناصر فاعلة في بناء مجتمعهم (رؤية المملكة ٢٠٣٠: ٢٠١٦: ٢٧). لذا يهدف البحث الحالي إلى إبراز أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة في ظل جائحة كورونا، والتي ألقت بأنماط أخرى من المسؤولية على الأسر بالشكل الذي يتوافق مع التغيير في أنماط التعليم ووسائله، والمطالبة المستمرة بتفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة، لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، واستبانة تم إعدادها بهدف الوقوف على أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا. وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: توفر العديد من أوجه الشراكة البادئة من الأسرة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بدرجة كبيرة، كما توفرت أوجه الشراكة البادئة من المدرسة بدرجة كبيرة كذلك. كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق إحصائية في أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة تعزى للعلاقة بالمتعلم، بينما توجد فروق إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، لصالح المرحلة الابتدائية والمتوسطة في أوجه الشراكة البادئة من الأسرة.

الكلمات المفتاحية: الشراكة– الأسرة – المدرسة – جائحة كورونا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

Abstract

Corona pandemic has threatened education in a manner unprecedented in the contemporary history of mankind, and it created serious challenges for educational institutions. The first of which is how to deal with the pandemic and limit its negative effects. UNESCO statistics issued at the end of April 2020 indicate that 191 countries have been affected by unprecedented chaos in the field of education due to this pandemic, which has resulted in the absence of at least 1.5 billion students and 63 million teachers from places of study, and that the equivalent of half of these students do not have the luxury of education. because they do not have a computer, nor the ability to connect to the Internet. The Kingdom's Vision (2030) was keen to involve parents in the educational process, and to assist families in building the personalities and talents of their children. So that they are active elements in building their society (Kingdom's Vision 2030: 2016). Therefore, the current research aims to highlight aspects of the partnership between the family and the school in light of the Corona pandemic, which placed other types of responsibility on families in a manner that is consistent with the change in the patterns and means of education, and the continuous demand to activate the partnership between the family and the school, to enhance the safe return to schools after the effects of the Corona pandemic. To achieve this goal, the research relied on the analytical descriptive approach, and a questionnaire prepared with the aim of identifying aspects of the partnership between the family and the school to promote a safe return to the orbit after the effects of the Corona pandemic. The research concluded a set of results, the most important of which are: There are many aspects of partnership starting from the family to enhance the safe return to schools to a large extent, and aspects of partnership starting from the school are also available to a large extent as well. The results also showed that there are no statistical differences in the aspects of partnership between the family and the school due to the relationship with the learner, while there are statistical differences due to the gender variable, in favor of males, and there are statistically significant differences due to the variable of the school stage, in favor of the primary and middle stage in the aspects of partnership starting from the family.

Keywords: partnership - family - school - Corona pandemic.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

المقدمة إلى مشكلة البحث:

تعد الأسرة أقدم مؤسسة اجتماعية للتربية عرفها الإنسان، وهي المحضن الأول الذي يتولى رعاية وتهذيب وتعليم النشء، وتزويده بالخبرات، والمعارف، والمهارات الحياتية، كما تبذل جهودًا متواصلة لتنمية شخصية أبنائها، وتحديد معالمها الرئيسية، ومساعدتهم لتحقيق ذواتهم، وأولى الجماعات التي يتفاعل معها الطفل (أبو مرسة، ٢٠١٢: ٢). ويرى كثير من الباحثين أن الأسرة كيان متعدد الأبعاد، يستهدف تعليم الأبناء بشأن العديد من المجالات الاجتماعية، والأخلاقية، والاقتصادية، والسياسية (Rauf, 2011, P.181).

والأسرة المتكاملة هي التي تكفل لأبنائها الرعاية الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، وتهيئ لهم الجو النفسي الملائم؛ لذا يمكن القول إن مجرد وجود الطفل في بيت واحد مع والديه لا يعني دائمًا أنه يلقى العناية الكافية، كما أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر على الطفل، فقد يتجه وجهة سلبية أو إيجابية، وذلك اعتمادًا على نوعية هذه الأساليب (الغامدي، ٢٠١٩: ١٧٦).

غير أن قيام الأسرة بوظائفها بالشكل الصحيح في الوقت الحاضر أمر في غاية الصعوبة؛ نظرًا لمطالب الحياة الحديثة، وما تسببه من ضغوط وأزمات نفسية واجتماعية واقتصادية مختلفة، وطبيعة التوجهات والقيم التي تبنى عليها العلاقات الاجتماعية في الأسرة (الحربي، ٢٠١١: ٣٠). فقد تعرضت لمجموعة من المؤثرات المحلية والعالمية، بحيث أصبحت الضرورة ملحة لإعادة فهمها في إطار تغيير أنماطها ووظائفها التي ظلت تقوم بها عبر فترات تاريخية طويلة. ذلك التغيير الذي لحق بالأسرة ووظائفها وأدوارها لا تختص به مجتمعات دون غيرها، إنما هو تغيير تشهده كافة المجتمعات؛ لأسباب ترتبط بالظروف والتغيرات الداخلية من جانب، وبتأثير العولمة من جانب آخر، بكل ما تحمله من تناقضات وتحديات، بحيث بات السؤال عن مغزى الأسرة ووظائفها التي تبدلت سؤالاً ملحًا في ظل مجتمعات تتغير حدودها الاقتصادية والسياسية والثقافية. مجتمع أصبح يوصف بأنه "مجتمع الأزمة" وهو أيضًا "مجتمع المخاطر" التي يصعب التنبؤ بها (العوضي، ٢٠٠٤: ٥١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وتتبع مسؤولية الأسرة عن تعليم أبنائها من أنها الجماعة المرجعية الأولى التي يعتمد عليها الأبناء عند تقييم سلوكهم، في مرحلة الاعتماد على النفس والرقابة الذاتية (الناشف، ٢٠٠٧: ٥٩). والمدرسة لا يمكن أن تقوم بدورها بصورة جيدة، مالم تكن هناك علاقات تشاركية مع الأسرة في تقديم المساعدة الممكنة؛ لتطوير التعليم والنهوض بالواقع التربوي القائم.

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات أنه بقدر الانخراط والتكامل، والشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، ترتفع نسب التفوق العلمي لدى الطلاب (إبستين، ٢٠١٥). حيث تؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وزيادة معدلات المواظبة والدافعية للتعلم، وتحسين العلاقات الاجتماعية بينهم، وتمكينهم من مواجهة العوائق والصعوبات، وتنمية الثقة بالذات، والشعور بالأمن النفسي، وإيجاد فرص جديدة للتعلم (العتيبي، والتويجري، ٢٠٢٠: ١٢٦). وقد أشار (Baferani, 2015, P. 418) إلى أن التحصيل الأكاديمي للطلاب يرتبط بمجموعة متعددة من العوامل، أهمها الأسرة؛ حيث تؤثر معتقدات وتوقعات الآباء والأمهات، والبيئة العائلية العاطفية التي تحكم الأسرة، والموارد المتاحة، على المستوى التعليمي للطفل. وخلصت دراسة (الطريف، ٢٠١٣) إلى أن من أهم المعوقات التي تواجه الأسرة في تربية الأبناء:

- غياب حس المسؤولية لدى الآباء عن تربية أبنائهم.
- غياب القدوة الحسنة عند الأبناء.
- الرغبة في التحرر من الضوابط الأسرية.
- قلة خبرة الآباء للارتقاء بأبنائهم وتربيتهم.
- عدم التنويع في أساليب التعامل مع الأبناء.
- انشغال الوالدين عن أداء دورهم التربوي.
- غياب الحوار بين الوالدين حول تربية الأبناء.
- التفكك الأسري كالطلاق.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وهناك إجماع بأن العالم سيتغير بعد جائحة كورونا، التي هددت التعليم بشكل لم يسبق له مثيل فيي صورة تحديات جسام، تتلخص في التحدي للأزمة والحد من آثارها، بحيث لا يكون لها تأثير على صحة الطلاب، مع الاستمرار في تنفيذ الخطط الدراسية. فهذه الجائحة جاءت بمثابة اختبار لمدى قدرة الحكومات وجاهزيتها ومرونتها للاستجابة لمثل هذه الأزمات. ويعد التعليم أحد أهم القطاعات الذي شهد تغيرًا كبيرًا خلال هذه الجائحة التي سرّعت بالانتقال إلى نمط التعليم عن بعد، أو ما يعرف بالتعليم الافتراضي (Online Learning)، كاستجابة ضرورية لاستمرار العملية التعليمية خلال جائحة كورونا. ولن يقتصر التغيير على التعليم عن بعد، ولكن سيطال نموذج وشكل العملية التدريسية (الظاهري،٢٠٢٠).

وقد فرض التعليم في ظل جائحة كورونا على أهالي الطلاب دوراً متناميًا (كمعلمين) في مساعدة أطفالهم ومتابعتهم خلال فترة التعلم عن بعد؛ لضمان جودة هذا النمط من التعليم. وهنا يكمن التحدي لبعض الأسر في تخصيص الوقت الكافي لمتابعة تعلم أطفالهم (الظاهري، ٢٠٢٠). وفي ظل التعليم المختلط – الذي يجمع بين التعليم وجهًا لوجه والتعليم عن بعد – تقوم المدارس بدورها في بث الدروس عبر وسائل الإعلام المختلفة، من قنوات تليفزيونية، ومواقع اجتماعية، وكذلك المواقع الإلكترونية صوتاً وصورة، حيث يخول للمتعلمين تتبع دروسهم حسب الأوقات والتواريخ المحددة مسبقًا، أو في أي وقت، بشكل متنوع في المحتوى (لكزولي، ٢٠٢٠: ٦٦).

ومن ثم تنامت مسؤولية الأسرة عن التعليم في ظل الجائحة، وعليها الإبقاء على حماس مشاركة الطلاب في التعلم. والمساعدة في تطوير مهاراتهم الاجتماعية والوجدانية، وتعلم المزيد حول كيفية الإسهام كمواطنين في تطوير مجتمعاتهم. وإن كان دور الوالدين والأسرة بالغ الأهمية على الدوام، فإنه أشد أهمية في ظل الجوائح. لذا يجب توجيه قدر كبير من العون الذي تقدمه وزارات التعليم عبر وسائط الإعلام الجماهيري إلى الأسر، وتزويدهم بالنصائح والمشورة التي تعينهم على تقديم دعم أفضل لأبنائهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وعلى صعيد آخر، فإن تخلي الوالدين عن الوفاء بالأدوار الموكلة إليهم، مثل قلة توفير الدعم الكافي، يمكن أن يؤدي إلى العديد من المشكلات، بما فيها المشكلات السلوكية والاكتئاب (Peterson & Green, 2009, P. 3).

وإيمانًا بأن مسيرة التنمية الشاملة في المجتمع السعودي قد تم رسم ملامحها الأساسية من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي ارتكزت في بنيانها على ثلاثة محاور أساسية، هي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح. لذا يمكن القول إنه لا يمكن الوصول إلى مجتمع حيوي، بنيانه متين، إلا في ضوء الاهتمام بالأسرة؛ باعتبارها نواة المجتمع، والحامية له من التفكك. ولعل أبرز ما يميز المجتمع السعودي التزامه بالمبادئ والقيم الإسلامية، وقوة روابطه الأسرية وامتدادها؛ مما يحث على تزويد الأسرة بعوامل النجاح اللازمة؛ لتمكينها من رعاية أبنائها، وتنمية ملكاتهم وقدراتهم، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال الشراكة الفاعلة لأولياء الأمور في العملية التعليمية، ومساعدتهم في بناء شخصيات أطفالهم ومواهبهم؛ حتى يكونوا عناصر فاعلة في بناء مجتمعهم، ومساعدة الأسر على تبني ثقافة التخطيط، بما يتناسب مع الإمكانات المتاحة لها، وبما يمكنها من توفير احتياجات أبنائها، والعناية بهم على أكمل وجه، وترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات الأبناء عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها؛ مما يمكن المدرسة –بالتعاون مع الأسرة– من تقوية نسيج المجتمع، عن طريق إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة؛ ليكون ذا شخصية مستقلة، تتصف بروح المبادرة، والمثابرة، والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي(رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦: ٢٦، ٢٧). وتأكيدًا على أن تلك المسيرة لا يمكن أن تتكامل ما لم يكن هناك تركيز على الشراكة بين الأسرة والمدرسة، وتعزيز مسؤولية الأسرة عن تعليم أبنائها؛ لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا.

وفي إطار برنامج "ارتقاء" الذي اعتمدته رؤية المملكة ٢٠٣٠، كأحد البرامج التنفيذية للرؤية، أوضحت أن اهتمام الأبوين بتعليم أبنائهما يمثل ركيزة أساسية للنجاح، ويمكن للمدارس وأولياء أمور الطلاب القيام بدور أكبر في هذا المجال، مع توفر المزيد من الأنشطة المدرسية التي تعزز مشاركتهم في العملية التعليمية. وأن الهدف من هذا البرنامج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

هو إشراك (٨٠%) من الأسر في الأنشطة المدرسية، ويتضمن برنامج "ارتقاء" مجموعة من مؤشرات الأداء التي تقيس مدى إشراك المدارس لأولياء الأمور في عملية تعليم أبنائهم. وإنشاء مجالس لأولياء الأمور، يطرحون من خلالها اقتراحاتهم، ويناقشون القضايا التي تمس تعليم أبنائهم، ودعم ذلك بتوفير برامج تدريبية للمعلمين، وتأهيلهم من أجل تحقيق التواصل الفعّال مع أولياء الأمور، وزيادة الوعي بأهمية مشاركتهم في التعليم (وزارة التعليم السعودية، الدليل التنظيمي للشراكة، ١٤٣٩هـ، ١٠-٢٩).

وقد تناولت بعض الدراسات مسؤولية الأسرة عن تربية الأبناء من جوانب متعددة، منها:

- استهدفت دراسة (البلوي، ٢٠٢١) التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الأسرية في ضوء نموذج إبشتاين.
- بحثت دراسة (عيد، والسواح، ٢٠٢١) طبيعة العلاقة بين تداعيات التعايش مع جائحة كورونا (كوفيد -١٩) بمحاورها الثلاث (تداعيات اجتماعية، واقتصادية، ونفسية).
- استهدفت دراسة (عطية، ٢٠٢١) التعرف على درجة تطبيق الأسرة الأردنية لاستراتيجيات إدارة الأزمات في ضوء جائحة كورونا. حيث استخدمت المنهج الوصفي المسحي، واستبانة طبقت على عينة بلغت (١٠٠٠) أسرة أردنية، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق الأسرة الأردنية لاستراتيجيات إدارة الأزمات في ضوء جائحة كورونا جاءت بدرجة مرتفعة على مجالات الاستبانة.
- هدفت دراسة (بو شعالة، ٢٠٢٠) إلى التعرف على أهمية المتابعة الأسرية للأبناء دراسيًا، والدور الذي تقوم به الأسرة في إنجاح العملية التعليمية؛ لذا قدمت الدراسة تفكيكًا للمتغير المستقل وهو (المتابعة الأسرية للأبناء) إلى ثلاثة أبعاد، تتمثل في (التواصل، والتحفيز، والمتابعة، وتوصلت إلى أن المتابعة الأسرية لها دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء.
- استهدفت دراسة كوبولا وآخرين (Coppola, Immacolata, & Masullo, 2020) الوقوف على تصورات الآباء للمخاطر والاحتياجات النفسية والتربوية لأطفالهم من سن ٣-٢٨ سنة أثناء الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- هدفت دراسة وودلاند وآخرين (Woodland et al., 2020) إلى بحث استعداد الآباء ورغبتهم في عودة أبنائهم إلى المدارس أثناء جائحة كورونا.
- أوضحت دراسة (أحمد، وزيدان، ٢٠١٩) أن مشاركة أطراف المجتمع في إدارة ودعم العملية التعليمية، متمثلة في مجلس الأمناء، تعد من أهم عناصر نجاح المنظومة التعليمية، والمؤسسة التربوية متمثلة في المدرسة، كما أن مشاركة الأسرة للمدرسة في تحمل مسؤولية تربية الأبناء توفر المزيد من الدافعية للطلاب، وترفع مستويات الإنجاز التحصيلي لديهم، وتساهم في تقويم سلوكهم، وتعزيز النمو الأكاديمي والاجتماعي لهم
- كشفت دراسة (إمام، ٢٠١٩) عن دور مجالس الآباء والمعلمين في تنمية المشاركة والمسؤولية البيئية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية، للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ بمحافظة القليوبية.
- بحثت دراسة (بارشيد، ٢٠١٨) دور الأسرة التربوي في الحفاظ على الهوية الإسلامية من وجهة نظر الآباء والأمهات بالمدينة المنورة، من خلال أبعادها ومقوماتها الأربعة: (الدين، والتاريخ، والثقافة، والقيم والأخلاق).
- استهدفت دراسة (القرني، ٢٠١٨) استشراف الدور التربوي للأسرة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- استهدفت دراسة (الحنتوشي، والعتيبي، ٢٠١٧) التعرف إلى إسهامات الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل.
- رصدت دراسة (الصايغ، ٢٠١٦) اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الإلكتروني، ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي للأطفال المعاقين.
- تناولت دراسة (Ceka & Murati, 2016) تأثير الوالدين على تعليم الأطفال داخل البيئة الأسرية، واعتمدت على المنهج التحليلي، وتوصلت إلى العديد من النتائج، أهمها: إسهام التعليم الأسري للأطفال في البيئة الأسرية في النمو والتعليم الشامل للطفل، وتكوين شخصيته، وإعداده للحياة بشكل مستقل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- بحثت دراسة (Mafa & Makuba, 2013) أهمية مشاركة الآباء في تعليم الأطفال في المدارس الابتدائية الريفية في إقليم شمال ماتابيليلاند، وشملت عينة الدراسة (١٥) معلمًا من (٣) مدارس ابتدائية، واستخدمت منهج دراسة الحالة القائم على المقابلات الشخصية مع المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركة الأسرية في تعليم الأبناء تساعد في تعزيز التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم، وزيادة التفاعل بين الأسرة والمدرسة؛ مما يساعد في حل المشكلات التي تواجه التلاميذ، وتطوير البنية التحتية للمدرسة، وتوفير الموارد والوسائل التعليمية اللازمة لتعلم الطلاب.
- استهدفت دراسة (Binh, 2012) التعرف إلى دور الأسرة في عملية التعليم والتنشئة الاجتماعية في فيتنام.
- ألقت دراسة (الزكي، ٢٠١٠) الضوء على مفهوم الشراكة في التعليم، وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى كالمشاركة المجتمعية، والمشاركة الوالدية، ودور ذلك في تطوير العملية التعليمية وتحسينها، كما ألقت الضوء على أهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة وفوائدها، وأنماط الشراكة وأساليبها، والمشكلات والمعوقات التي تواجه تلك الشراكة، كما قدمت بعض متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة.
- هدفت دراسة (اليعقوب، ٢٠١٠) إلى التعرف على آراء أولياء الأمور فيما يتعلق بتحديد أهداف التعاون مع المدرسة، وما يرتبط بها من واجبات نحو الأبناء، وتحديد أهمية مجالس الآباء وعلاقتها مع المدرسة، وما يرتبط بها من واجبات نحو الأبناء، وتحديد الصعوبات التي تواجه أولياء الأمور في العملية التربوية في المدرسة.

وباستقراء الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث يتضح ما يلي:

- أهمية شراكة الأسرة في مجال التعليم.
- وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تعليم الأسرة والتعايش مع جائحة كورونا.
- أن المتابعة الأسرية لها دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء.
- مشاركة أطراف المجتمع في إدارة ودعم العملية التعليمية من أهم عناصر نجاح المنظومة التعليمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- مشاركة الأسرة للمدرسة في تربية الأبناء توفر المزيد من الدافعية للطلاب، وترفع مستوى الإنجاز التحصيلي لديهم، وتقويم سلوكهم، وتعزيز نموهم الأكاديمي والاجتماعي.
- تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، حيث تمثل الهدف العام للدراسات السابقة في تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة، كما استخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة لجمع البيانات، بينما اعتمدت بعض الدراسات على دراسة الحالة، مثل دراسة (Mafa & Makuba, 2013)، بينما اعتمد بعضها على المدخل المختلط، مثل دراسة Coppola et al., 2020)، واستفادت الدراسة الحالية في هذا الجانب من الأدب التربوي في بناء الإطار النظري للبحث وبناء أداة الدراسة الحالية.
- تختلف بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث عينة البحث، حيث تمثلت عينة بعض الدراسات في مديري المدارس، مثل دراسة (البلوي، ٢٠٢١)، بينما تمثلت عينة أغلب الدراسات في الأسر، وأولياء الأمور، مثل دراسة (عيد، والسواح، ٢٠٢١)، (عطية، ٢٠٢١)، (Coppola et al., 2020)، (Woodland et al., 2020). وتشابهت مع بعضها الآخر، فتمثلت عينتها في الأسرة والمدرسة، مثل دراسة (إمام، ٢٠١٩)، (الصايغ، ٢٠١٦)، كما اتجهت بعض الدراسات إلى بحث اتجاهات أولياء الأمور والطلاب نحو العودة إلى المدرسة أثناء جائحة كورونا، وتداعيات التعايش مع الجائحة، مثل دراسة (عيد، والسواح، ٢٠٢١)، (Coppola et al., 2020)، (Woodland et al., 2020) مع تركيز غالبية الدراسات على الشراكة في غير أوقات الأزمات والجوائح.
- تميزت الدراسة الحالية بتوجهها للكشف عن أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما أهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا؟
٢. ما المتغيرات الطارئة على التعليم في ظل جائحة كورونا؟
٣. ما الجوانب المتضمنة في رؤية المملكة ٢٠٣٠، فيما يتعلق بالشراكة بين الأسرة والمدرسة؟
٤. إلى أي مدى تختلف أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا، تبعًا لمتغيرات (العلاقة بالمتعلم: معلم- ولي أمر)، (الجنس: ذكر- أنثى)، (المرحلة الدراسية: ابتدائي-متوسط- ثانوي).

منهج البحث وأداته

يعتمد البحث الحالي في تحقيق أهدافه على المنهج الوصفي الارتباطي؛ للوقوف على أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة؛ لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا، معتمدًا في جمع البيانات على استبانة صممت بهدف الوقوف على أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة في هذا الصدد. واتساقًا مع هذا المنهج، تتضمن منهجية معالجة موضوع البحث الحالي الخطوات التالية:

أولًا- إبراز أهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا.

ثانيًا- رصد المتغيرات الطارئة على التعليم في ظل جائحة كورونا، من خلال استقراء الأبحاث العلمية والدراسات ذات الصلة.

ثالثًا- إبراز جوانب اهتمام رؤية المملكة ٢٠٣٠ بالأسرة، واعتبارها شريكًا أساسيًا في التعليم، من خلال استنباط جوانب مسؤولية الأسرة عن التعليم، والمتضمنة في رؤية المملكة ٢٠٣٠.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

رابعًا– الوقوف على أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة؛ لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث من الناحية النظرية في مسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تتبنى مدخل التشارك بين الأسرة والمدرسة؛ لتحسين أداء الطلاب دراسيًا، وزيادة دافعيتهم.

ومن الناحية التطبيقية، قد تساعد نتائج البحث القائمين على التعليم لتطوير ممارسات الشراكة بين الأسرة والمدرسة؛ لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا.

مصطلحات البحث

الشراكة

يقصد بالشراكة بين الأسرة والمدرسة في هذا البحث: التعاون والتكامل بين الأسرة والمدرسة في بناء البرامج والأنشطة والفعاليات التعليمية، ومتابعتها وتقويمها لزيادة فاعلية كل منهما؛ لاستمرار العملية التعليمية والارتقاء بها، واتخاذ الإجراءات الاحترازية، واتباع الإرشادات الوقائية؛ للحد من آثار جائحة كورونا، وتعزيز العودة الآمنة للمدارس، لا سيما بعد فترات إغلاقها في ظل انتشار الجائحة.

العودة الآمنة للمدارس

يقصد بها إجرائيًا: أخذ احتياطات واحترازات عديدة ومتنوعة من جهة الأسرة والمدرسة، والعمل المشترك على التهيئة للانتقال إلى نموذج تعليمي/ تعلمي أكثر مرونة واستدامة وأمانًا، وأن يصبح البيت شريكًا أساسيًا، بل وإجباريًا في العملية التعليمية التعلمية. وأن يستمر الأطفال والتلاميذ والطلاب في التعلم في مناخ يسوده الود، والاحترام، والقبول، والدعم، وعدم التمييز والتنمر، والأمن النفسي والجسدي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

الإطار النظري للبحث

المبحث الأول– الشراكة بين الأسرة والمدرسة

مفهوم الشراكة

الشراكة في اللغة: أشرك، إشراكاً، وشراكة؛ أي جعله شريكاً له في أمر أو تجارة، ويكون للشريك نصيب متفق عليه (معجم المغني،٢٠١٣، ٢٥١). وتأتي بمعنى مخالطة الشريكين لبعضهما في أمر من الأمور (ابن منظور،١٩٧٠، ٣٠٦).

أصبحت المشاركة المجتمعية من القضايا المحورية في خطط التنمية؛ لما تتضمنه من التعبئة البشرية وتقبل التجديدات، ودعمها واستيعابها. وتشير الشراكة المجتمعية في الاصطلاح إلى: قيام تعاون إداري بين أطراف تجمع بينهم أهداف مشتركة، ويؤسس هذا التعاون على اتفاقات ذات صيغ توافقية مبرمة بين الأطراف، تحدد أهداف الشراكة ومبادئها ومجالاتها، وتحفظ لكل طرف مصالحه، وتلبى احتياجاته، وتصبح الاتفاقات ملزمة لأطرافها، ويصاغ الاتفاق على مبادئ وأسس تتوافق عليها الأطراف، ويتم الالتزام بها، وأهمها مبادئ المساواة، والعدالة المبنية على الندية واحترام الذات الاعتبارية لكل طرف، والتكامل والتكافل المدعمين بمبدأي الشفافية والتشاور (بومعزة، ٢٠١٠، ٤٥٠). ويعرف قاموس ويبستر (Websters 1988, 859) الشراكة بأنها: علاقة قانونية أو شرعية بين طرفين أو أكثر، يرتبطون بتعاقد اجتماعي، وفق مبادئ في مجال الأعمال أو التجارة، كما أنها تتضمن العلاقات القانونية المستخدمة في التعاون بين الشركاء، بشكل تتحدد فيه الحقوق والمسؤوليات، بناءً على بعضها البعض.

وتتعدد أنماط الشراكة المجتمعية من حيث نوع وطبيعة الأطراف المشاركة في المبادرات؛ فغالبًا ما يتم تطبيق مبادرات الشراكة المجتمعية بين الحكومة أو المؤسسات غير الربحية من ناحية، وأفراد المجتمع من ناحية أخرى، وفي بعض الحالات الأخرى تكون الشراكات المجتمعية بين المؤسسات المجتمعية، ومؤسسات التعليم (Saddlemire, 2015: 36). ومن ثم فهي عملية ديناميكية يتشارك فيها أفراد وجماعات ومؤسسات المجتمع في جميع المجالات، وهي أداة لتحسين مستوى حياة الأفراد تعليميًا واجتماعيًا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

واقتصاديًا، كما أنها ضرورية لحيوية ونمو المجتمعات المحيطة، وأحد المؤشرات المهمة لتحقيق التنمية المستدامة فيها (العصيمي، ٢٠٢٠، ٤٣٨).

ويعد مدخل الشراكة المجتمعية من أهم مداخل إصلاح التعليم وتطويره في كثير من نظم التعليم المعاصرة، وتعتمد فلسفتها على أن المدرسة ليست وحدها المسؤولة عن التعليم، بل أصبح التعليم قضية مجتمعية تعتمد على دعم ومشاركة المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة (Kaplinsky, 2014, 17)

وتعرف الشراكة في مجال التعليم بأنها: تضافر جهود الحكومة مع القطاعين: الخاص والأهلي في مواجهة أي مشكلة تعليمية، من خلال تفاعل بنَّاء، واتصال، وتنسيق مستمر؛ للوصول إلى صياغة مقبولة تمثل إطارًا عامًا تحدد فيه الأهداف، والمصالح، والمسؤوليات المشتركة بشكل متساوٍ في الموارد والأدوار، والإعداد، والتنفيذ، ومتابعة الخطط والبرامج التعليمية (محروس، ٢٠٠٥، ٣٧).

وتعرف الشراكة بين الأسرة والمدرسة بأنها: التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة والمجتمع في بناء البرامج والأنشطة والفعاليات، ومتابعتها وتقويمها؛ لزيادة فاعلية كل منها (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ١٤٣٩هـ، ١٠). والشراكة الأسرية في التعليم هي: عملية تعاون وتنسيق الجهود بين المدرسة والأسرة؛ لبناء المعارف، والقدرات، والمهارات والاتجاهات لدى الطلاب (Husam Elddin, 2016, P.5).

ويفرض الواقع المعاصر على الأسرة أن تقف أمام الماضي بكل ما فيه من قيم ومبادئ، كما تقف أمام الحاضر المتغير بمطالبه الحيوية، وحاجاته المتجددة، وقيمه الجديدة، ويمثل هذا الحاضر تحديًا كبيرًا للأسرة؛ لأنه يفرض عليها أساليب معيشة لم تألفها من قبل في التفكير والعمل، بل وفي غايات الحياة نفسها (صقر، ٢٠٠٨، ٣٣)، وقد أصبح من المستحيل أن تقوم المدرسة منفردة بالأدوار التربوية دون مساعدات من مؤسسات المجتمع الأخرى، وإذا كان ثمة مساعدات من قبل الأسرة للمدرسة في تنشئة وتربية الأبناء، فإنه من الواجب أن تتحول إلى شراكة فاعلة وملزمة للطرفين بالمسؤولية عن تحقيق الأدوار المنوطة بكلا الطرفين: (الأسرة والمدرسة)، فشراكة الأسرة مع المدرسة تسهم في تطوير العمل التربوي (السمدوني، ٢٠٠٦، ١٤٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وتعتمد الشراكة على استنفار جهود الأطراف الفاعلة في المجتمع؛ لتحقيق تنمية مستدامة، وتمويل مستدام، ومد جسور الثقة بين أعضاء المجتمع ومؤسساته، وهي تجسيد لقيم المسؤولية، والانتماء، وتعتبر من أهم روافد جودة التعليم، كما أنها أحد المحاور المفصلية لمواجهة الأزمات والجوائح الإنسانية وتداعياتها، وهي معبر المجتمعات المتقدمة والساعية للتقدم للمحافظة على المكتسبات، والارتقاء في كافة المجالات، لا سيما التعليم الذي يعبر عن طموحات وتطلعات أبناء المجتمع نحو غد أفضل؛ لذا اتخذت الشراكة طابعًا إلزاميًا من خلال تعاقدات ملزمة لكافة الأطراف.

أنماط الشراكة بين الأسرة والمدرسة

للشراكة بين الأسرة والمدرسة أنماط متعددة، وهي(N. Fasbett. 2011, 33-49) ، (الهاجري، ٢٠١٧، ٤٧٧) ، (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ١٤٣٩هـ، ١٢):

- النمط الأول- الوالدية: وتعتمد على مهارات الآباء ومدى ارتباطها بالواجبات الأساسية لهم، والطرق التي يمكن للمدرسة أن تساعدهم من خلالها؛ لتطوير مهاراتهم بحيث يستطيعون المساهمة مع المدرسة في برامج الشراكة.
- النمط الثاني- التواصل التفاعلي بين المدرسة والمجتمع: ويعتمد على التواصل بين المدرسة والآباء، ويتم تعزيز هذا النوع من الشراكة عن طريق تصميم المدرسة لأساليب فعالة لتحقيق التفاعل مع الأسرة.
- النمط الثالث- التطوع: ويعتمد على المساعدات التطوعية التي يمكن أن يقدمها الآباء في عملية التعليم، مثل مساهمتهم في تدريس بعض الحصص المدرسية، أو الأنشطة الترفيهية، أو تقديم إعانات مادية.
- النمط الرابع- تعزيز تعلم الأبناء: ويعتمد على مساعدة الآباء لأبنائهم في أداء واجباتهم المدرسية، واستذكار دروسهم، وتقدم المدرسة للآباء معلومات وأفكار تيسر لهم مساعدة أبنائهم في المنزل.
- النمط الخامس- التشارك مع المجتمع المحلي: ويعتمد على الجهود التي تبذلها المدرسة في التعاون مع المجتمع المحلي؛ لبناء مفاهيم وعلاقات تبادلية مشتركة، وتشكيل بيئة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

محلية داعمة لأهداف المدرسة، من خلال شراكة الآباء مع المدرسة، بدعم من المجتمع المحلي، بحيث تتكامل المصادر والخدمات التي تساعد في الارتقاء بالمجتمع، والوصول بعملية التعليم إلى أعلى المستويات الممكنة.

- النمط السادس– المشاركة في صنع القرار: الشراكة في الإدارة، وصنع القرار، والمساهمة في إدارة المدرسة؛ مما يساعد على اقتناع الآباء وبناء المسؤولية لديهم عن نجاح العمل التربوي، ولكي ينجح هذا النوع من الشراكة لا بد من تدريب الآباء على كيفية المساهمة في صنع القرارات المدرسية، كما يعتمد على مهارات مدير المدرسة، وشكل العلاقة التي تربط المدرسة بالمجتمع.

وثمة نمط جديد للشراكة بين الأسرة والمدرسة يلوح في الأفق، والذي يشير إلى: التوحد لمواجهة الأزمات والجوائح الإنسانية، والذي دعت إليه الحاجة، كأحد تداعيات جائحة كورونا؛ إذ يقتضي التعافي من الجائحة ومواجهة آثارها على التعليم التنسيق، والتعاون والتكامل بين الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي والحكومة؛ لتبادل الخبرات والإمكانات والموارد المادية والبشرية، وتعزيز ثقة الأطراف وقدرتهم على تجاوز الأزمة.

أهداف الشراكة بين الأسرة والمدرسة

تتمثل أهداف الشراكة بين الأسرة والمدرسة في تعزيز العمل التربوي، والارتقاء بالكفاءات والإمكانات المادية والبشرية لكافة أطراف الشراكة، فيما يلي (الزكي، ٢٠١٠، ٧٧٠)، (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ١٤٣٩هـ، ١٠) :

- تحسين أداء الطالب: حيث أكدت معظم الدراسات على وجود علاقة إيجابية بين مشاركة الأسرة وما يحققه الطلاب من إنجاز وتحصيل.
- تيسير التكامل الاجتماعي: حيث تساعد المدرسة الأسرة من خلال الشراكة على الانخراط في الحياة الاجتماعية للمجتمع، بما يقيم الجسور بين فئات المجتمع، ويقرب بين المراحل العمرية ويذيب الفوارق.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- دعم المشاركة الديمقراطية: فالمشاركة الوالدية في التعليم تساعد الأسرة على فهم حقوقها ومسؤولياتها وتقديرهما، وتعلم كيفية التأثير في السياسات والممارسات من خلال ممارسة الديمقراطية.
- زيادة الدعم الشعبي للعملية التربوية: حيث تستطيع الأسر من خلال الشراكة أن تشكل تجمعًا ضاغطًا، يسعى لتحقيق إصلاح التعليم وتطويره.
- توثيق العلاقة التعاونية والتكاملية بين المدرسة والأسرة والمجتمع.
- تحسين الجودة في الأداء التعليمي، والإسهام في تحسين عملية تعليم الطلاب وتعلمهم.
- تعزيز مفهوم المواطنة وتنمية المسؤولية المجتمعية.
- تنمية القيم ومهارات الحياة لدى المتعلمين.
- المشاركة في معالجة التحديات والصعوبات التي تواجه المدرسة.

أهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة :

ترتبط الشراكة بين الأسرة والمدرسة بالعديد من الفوائد، فهي بالنسبة للطالب زيادة في التحصيل، ودافع للإنجاز، وزيادة إقبال على التعليم، ومشاركة وجدانية في قضايا المجتمع ومشكلاته، واكتساب وتعزيز للقيم. وبالنسبة للأسر تدعيم للثقة بالنفس، واطمئنان على مستقبل الأبناء، واكتساب مهارات، وتطوير استراتيجيات للتعامل مع الأبناء، وتعريف بمراحل النمو ومتطلباتها، وتعزيز لقيم الانتماء وتحمل المسؤولية، إضافة إلى الاطلاع المستمر على مستوى تقدم أبنائهم، والمساهمة الفاعلة في معالجة مشكلاتهم. وبالنسبة للمدرسة تحديث للمهارات، ودعم المطالب والاحتياجات التعليمية لها، وتنمية الدافعية والشعور بالرضا الوظيفي للعاملين.

وتشمل الشراكة الأسرية في المنزل مساعدة الأبناء في القراءة، والواجبات المنزلية، والمناقشة حول التحديات والإنجازات التي يواجهونها، ومراقبة استخدام الكمبيوتر والهاتف النقال، وتعزيز أنماط الأكل الصحي، والنوم المنظم، وتوفير التعزيز والتشجيع الإيجابي (Wang & Sheikh-Khlil, 2014). كما تشمل الشراكة الأسرية مع المدرسة تواصل أولياء الأمور مع المعلمين بشأن التقدم الأكاديمي للطالب، ومعرفتهم بالهيكل التنظيمي والإداري للمدرسة، والتعاون مع أولياء أمور الطلاب الآخرين، والتطوع والمشاركة في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

الأحداث المدرسية، وحضور ورش عمل الآباء والأمهات والدورات التدريبية (O'Donnell & Kirkner, 2014). أما الشراكة الأسرية في المجتمع فتشمل الشراكة في البرامج المجتمعية الثقافية والترفيهية، وجمع التبرعات التي تعزز شراكة المجتمع مع المدرسة، والعمل مع أصحاب شراكات المصلحة المجتمعيين التي تزيد من الاهتمام بالمدرسة (Epstein et al., 2009).

ورغم تعدد عوامل التفوق الدراسي، وتنوع أسبابه، تبقى الأسرة العنصر الأساس الذي يساعد على تميز فئة المتفوقين دراسيًا؛ إذ يقع على عاتقها عبء الاهتمام بهذه الفئة، وعلى كاهلها تُسند مهمة رعايتهم، وتوفير متطلبات استمرار التفوق الدراسي لديهم، والعناية بمواهبهم، وقد تأكد هذا الدور في المجتمعات الحديثة، حيث لا زال العلماء يثبتون أهمية هذه المؤسسة، ويكشفون عن أثرها البعيد، حتى أن بعض الدراسات أوضحت أن كثيرًا من مظاهر سلوك الفرد ما هو إلا انعكاس لحياته الأسرية (ونجن، والزمام ٢٠١٧، ٥٠).

وفي هذا السياق تشير نتائج العديد من الدراسات التي أجريت حول المزايا والتحسينات الإيجابية للشراكة بين الأسرة والمدرسة (البلوي، وأبو مشعل، ٢٠٢٠، ١٠٦)، (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ١٤٣٩هـ، ١٠)، (الزكي، ٢٠١٠، ٧٧١، ٧٧٢)، إلى أن فوائد الشراكة بين الأسرة والمدرسة تشمل ارتفاع نسبة حضور الطلاب للمدرسة، وزيادة درجات التحصيل في الاختبارات، وتنظيم وتحسين سلوك الطلاب، واكتساب المهارات الاجتماعية والقيم العلمية، وتشجيع الكفاءة الذاتية للوالدين، وزيادة الدعم الاجتماعي للمدرسة، وتحسين التواصل مع المعلمين والموظفين، وتهيئة بيئة مدرسية أكثر استجابة لاحتياجات المتعلمين، وتنمية الحس الاجتماعي لدى الطلاب، وتحسين الروح المعنوية للعاملين في المدرسة، وتعزيز الثقة المتبادلة والمسئولية المشتركة بين أطراف الشراكة، وتبادل الخبرات، واستثمار مهارات أطراف الشراكة وإمكاناتهم، وزيادة فاعلية البرامج التي تقدمها المدرسة، وزيادة مهارات الأسرة في التعامل مع أبنائها، والاعتزاز بالإنجازات والنجاحات بين أطراف الشراكة، والمساهمة في تحقيق التكامل في بناء شخصية الطالب، كما تعزز المشاركة الوالدية من جهود الإصلاح المدرسي؛ فمشاركة أولياء الأمور مع المدرسة تتخذ أشكالًا مختلفة كمدافعين عن الإصلاح المدرسي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

والمشاركة فيه، إضافة إلى تحسين المناخ المدرسي وخلق ثقافة مدرسية منفتحة، وتوفير العديد من المصادر والتسهيلات للمدرسة، بما يوفره التعاون مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع في شكل تدريب، ومعلمين، ومحاضرين، ومساعدات إدارية ومالية، وزيادة كفاءة التدريس وتطوير المناهج. بينما تساعد المعلم في تكوين اتجاهات إيجابية عن أولياء الأمور، والعمل على إشراكهم في اختيار استراتيجيات التدريس وتطوير المناهج. ومساعدته في التغلب على العديد من العقبات التي تواجهه، وزيادة شعوره بالكفاءة الذاتية والثقة بالنفس. كما تمكن الشراكة الأسرة من التعرف على احتياجات أبنائها واكتشاف قدراتهم، والمساهمة في توفير المناخ الأسري المناسب والسليم لنمو الأبناء النفسي، وتجنب الأساليب التربوية الخاطئة في التعامل معهم، والمساهمة في اكتشاف قدرات الأبناء وميولهم وتنمية شخصيتهم، ومساعدتهم في تنظيم الوقت واستثماره، والتعامل مع الأبناء وفق خصائص نموهم، واستثمار إمكانات الوالدين في دعم البرامج المدرسية. وعلى مستوى المجتمع تسهم الشراكة في التصدي للمشكلات الاجتماعية التي تضر بالمجتمع، وتعمل على ربط الطلاب بواقع المجتمع واحتياجاته، وتساهم في توفير موارد للمدرسة، وكذا الاستفادة من مرافقها، وتهيئة مرافق مؤسسات المجتمع في إقامة بعض الأنشطة الطلابية، وربط التعليم بسوق العمل.

ومن خلال ما تقدم، يمكن استخلاص بعض الجوانب لأهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة بعد آثار جائحة كورونا، إذ تفيد الشراكة في تعزيز العودة الآمنة للمدارس من خلال:

- التنسيق والتعاون بين الأسرة والمدرسة في الاهتمام بالتغذية الصحية للطلاب، ومتابعة حالتهم الصحية، وإحالتهم إلى المختصين إذا لزم الأمر، وغرس القيم الصحية، وقيم النظام، والمسؤولية والانتماء، والاهتمام بالصحة العامة، والمحافظة على المرافق العامة فيهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

المبحث الثاني- العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا

أولًا: المتغيرات الطارئة على التعليم في ظل جائحة كورونا

شهد العصر الحديث عديدًا من الأوبئة، ولكن نطاقها الجغرافي كان محدودًا، وربما فترتها الزمنية لم تدم طويلًا، بخلاف ما شهده العالم مع جائحة كورونا، فقد تأثر بسببها الاقتصاد، وانهارت كيانات اقتصادية، وأعمال ومشاريع، وخسر ملايين الأفراد وظائفهم، وفَقَدَ آخرون مزايا وظيفية كانوا يحظون بها قبل الجائحة، كما تأثرت منظومة التعليم بصورة لم يسبق لها مثيل، فتحولت إلى نظام التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد؛ بسبب إغلاق المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لأكثر من عام دراسي، وتوقفت الحركة، وأُلْزِمَتْ شركات الطيران بتعليق رحلاتها، وأغلقت الدول حدودها، وتم تشغيل المؤسسات الصحية بصورة أربكت المنظومة الصحية، وكلفت الدول الكثير. وأصيب ملايين البشر بالفيروس، وخسرت البشرية الملايين من ضحايا كورونا (البار، ٢٠٢٢، ٦٠).

وهددت جائحة (كوفيد-١٩) التعليم بشكل غير مسبوق في التاريخ المعاصر للبشرية، ولا شك أنها أوجدت تحدياتٍ جسامًا أمام مؤسسات التعليم، يتمثل أولها في كيفية التصدي للأزمة والحد من آثارها السلبية، فقد أوجدت أزمة في تنفيذ الخطط الدراسية، وبرامج التدريب، وطرق الامتحانات، والتقويم. وتشير إحصائيات اليونسكو الصادرة في نهاية أبريل ٢٠٢٠، إلى تأثر ١٩١ دولة بفوضى غير مسبوقة في مجال التعليم بسبب هذه الجائحة، ترتب عليها انقطاع ما لا يقل عن ١.٥ مليار طالب، و٦٣ مليون معلم عن أماكن الدراسة، وأن ما يعادل نصف هؤلاء الطلاب لا يمتلكون رفاهية التعلم عن بعد؛ لأنهم لا يمتلكون جهاز حاسب آلي، ولا إمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت. (الهلالي، ٢٠٢٠).

ويؤكد (الخميسي، ٢٠٢٠، ٥٤، ٥٥) أن التعليم كان أشد تأثرًا بالجائحة مقارنة بغيره من الأنشطة والقطاعات الأخرى؛ لأنه أكثر ارتباطًا بالبشر ومستقبلهم. فالتعليم وفقًا لمفاهيم التنمية المستدامة وصناعة المستقبل هو الأكثر انخراطًا في الانشغال بالمستقبل، والتشابك الفعّال مع كل ما يتعلق بالمستقبل أو يمكن أن يؤثر في سيناريوهاته.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وفي ظل الجائحة باتت التكنولوجيا عاملًا أساسًا في التعليم والتعلم؛ مما ألزم معظم المؤسسات التربوية، باختلاف أنواعها، (حكومية أو خاصة) بالتوجّه نحو التعليم عن بُعد. وأُجبرت المؤسسات، أو المقتدرة منها، على توفير بيئة تكنولوجية رقمية، تتمكّن من خلالها من المُضيّ بالعملية التعليمية، وباتت تبحث عن المنصات التعليمية الإلكترونية التي توفر بيئة تعليميّة رقمية آمنة، تستطيع من خلالها جمع أقطاب العمليّة التعليميّة ضمن منصّة، متحدّية بذلك بُعد المسافات، والحجر الصحي، وانتشار الفيروس. كما أن ما حصل عليه المعلّم خلال الجائحة من دورات تدريبية، ومحاضرات تثقيفية، ما كان ليتوفّر إلا بوجود مثل هذه الأزمة؛ لأن الأزمات تُغيّر القناعات، فقد باتت للمعلّم الذي يرفض أن يوظّف التكنولوجيا حسابات على المواقع والمنصات التعليمية المُختلفة، التي تقدّم خدمات تعليميّة بديلة عن التعليم التقليدي (رجب، ٢٠٢٢).

والتعليم الإلكتروني هو: عملية منظمة، تهدف إلى تحقيق النتائج التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتًا، وصورة، وأفلامًا، وتفاعلًا بين المتعلم والمعلم، والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسبين للتعلم (Basilaia, Kavavadze, 2020). إذ انتقلت الجائحة بالتعليم إلى حالة افتراضية، موجهة بمعطيات الثورة الصناعية الرابعة في مجال الاتصال والمعلوماتية، ولا ريب أن التحول إلى هذه الحالة الافتراضية قد بدأت تتحقق بصورة واضحة وواقعية في مختلف البلدان، وقد ترتب على ذلك أن تودع الأنظمة التعليمية اليوم التعليم التقليدي بمكوناته المعهودة، حيث المدرسة والمعلم والطالب والسبورة والاختبار الورقي (وطفة، ٢٠٢١، ٣١).

وأصبح التعليم الإلكتروني– في ظل جائحة كورونا التي يمر بها العالم – مطلبًا مهمًا لحقبة من الزمن أطلق عليها "حقبة العصر الرقمي"، فقد وجدت مؤسسات التعليم نفسها أمام العديد من التحديات، منها: ضعف البنية التحتية للاتصالات في مؤسسات التعليم، والحاجة إلى وجود شبكة إنترنت بسرعة مقبولة، وضرورة تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا المتقدمة في التعليم، وتغيير أدوار المعلم بحيث يصبح ميسرًا للمعلومات، ومطورًا للمقررات، وموظفًا للتكنولوجيا، ولديه القدرة على العمل في فريق. ولما كان التعليم –ولا يزال وسيظل– من أكثر المهمات خطرًا، وأعمقها اتصالاً بآمال المواطنين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وطموحاتهم، وأوثقها ارتباطًا بمصالح الناس، ومقاييس تقدمهم، فقد تفاقمت المسؤولية الملقاة على عاتق المؤسسات التعليمية في تكوين النشء، وإعداده للمستقبل في ظل المستحدثات التكنولوجية والظروف الحالية (الهلالي، ٢٠٢٠).

ويفرض التعليم في ظل جائحة كورونا على أهالي الطلاب دورًا متناميًا (كمعلمين) في مساعدة أطفالهم، ومتابعتهم خلال فترة التعليم عن بُعد؛ لضمان جودة هذا النمط من التعليم، خاصة في المرحلة الابتدائية من سن ٦-١٠ سنوات. وهنا يتمثل التحدي لبعض الأسر في تخصيص الوقت الكافي لمتابعة تعلم أطفالهم، خاصة فيما لو كان الأبوان يعملان في وظائف قد تشغلهم عن التفرغ لمتابعة أطفالهم، أو كانوا من غير المتعلمين (الظاهري، ٢٠٢٠).

وقد تناولت بعض الدراسات والبحوث مسؤولية الأسرة عن تربية الأبناء من جوانب متعددة، مثل دراسة (القرني، ٢٠١٨)، (Baferani,) Ceka & Murati, 2016) (Mafa & Makuba, 2013 ،2015, P. 418) ، (الطريف، ٢٠١٣)، (Binh, 2012)، (حسن، ٢٠٠٩) (Peterson & Green, 2009). وفيما يتعلق بتداعيات الجائحة على التعليم، يرى (لطيف، ٢٠٢١، ٤٠، ٤١) أن على المؤسسات التعليمية التي ترغب في التعامل مع تداعيات كورنا على التعليم، الاستعداد بتجهيز البنية التحتية الرقمية، والاشتراك في برامج تعليم افتراضي متخصصة، ووجود إدارة رقمية؛ لتقديم الدعم الفني اللازم للمعلمين، وتأهيلهم للتعليم الإلكتروني. والذي تتزايد إشكالياته بإضافة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المشهد التعليمي؛ إذ لا توجد برامج على الصعيد الرسمي لمتابعة تعليم هذه الفئة عن بعد بالمستوى المطلوب، خاصة في الدول التي تشهد أوضاعًا اقتصادية متردية، مع ضعف الإمكانات والبنى التحتية، وقلة الأجهزة اللازمة لمتابعة عملية التعليم عن بُعد (كاظم، ٢٠٢١، ١٠١).

وفي جميع الأحوال، أصبح التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا- بديلًا مهمًّا لاستمرار العملية التعليمية، وهو أسلوب حديث ومبتكر، ويتطور ويتسع بشكل يومي؛ لذا لا بدّ من التخطيط الجيد لاستخدامه من حيث البنية التحتية، والكوادر البشرية المؤهلة والمدربة لتطبيقه بكافة أنواعه، ونشر ثقافته، وهنا تأتي أهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

لتفعيل وتجويد التعليم الإلكتروني (داخل المدرسة وعن بعد)، وتوظيف الابتكار الاجتماعي والشراكة المجتمعية لدعم أنماطه، خاصة في المناطق الريفية والمهمشة. كما ينبغي مراعاة الاحتياجات التعليمية للطلاب، وتدريبهم على مهارات الاتصال عبر الإنترنت، وكذا إعداد المعلم وتدريبه على التواصل الإلكتروني مع طلابه: إذ يتطلب اتصاله بتلاميذه عن بعد امتلاك كثير من المهارات الرقمية، كالتسجيل الرقمي للمحاضرات، واستخدام الشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت، كما ينبغي تجهيز البنية التحتية التكنولوجية، وإتاحتها، وتدريب الطلاب والعاملين على استخدامها، واستثمار برامج الشراكة بين الأسرة والمدرسة في هذا الاتجاه.

ويعد قرار إعادة فتح المدارس بعد آثار جائحة كورونا من أكبر التحديات التي تواجهها العديد من الدول على مدى الأجيال والعقود القادمة؛ لما يترتب على هذا القرار من آثار طويلة المدى على ملايين الأطفال وأسرهم. لذا تواجه الكثير من الدول أسئلة معقدة وشائكة تدور حول الكيفية التي يمكن من خلالها تحقيق العودة الآمنة للمدارس، في ضوء الأنماط والسلالات الجديدة للفيروس، ومدى إمكانية توفير البيئة الصحية الآمنة للطلاب في المدارس (Dibner, S. & Christakis, D., 2020, p. 833).

وفي هذا السياق، أكد البيان الختامي لوزراء التعليم لمجموعة العشرين، حول جائحة كورونا (٢٠٢٠) على أهمية استمرارية التعليم في أوقات الأزمات، من خلال تنفيذ تدابير لضمان التعليم الحضوري الآمن، والتعليم عن بعد، والتعليم المدمج. وتم التأكيد على التعليم الشامل والعادل، وتحسين الوصول إلى تعليم الطفولة المبكرة. وفي هذا الصدد تعلق المديرة العامة لليونسكو بأنه: "لم يسبق لنا أبدًا أن شهدنا هذا الحدّ من الاضطراب في مجال التعليم. إنّ إقامة الشراكات هي سبيلنا الوحيد للمضي قدمًا؛ إذ يحثّ التحالف على العمل المنسّق والمبتكر لإيجاد حلولٍ لا تقتصر على دعم المتعلمين والمدرسين في الوقت الراهن وحسب، بل تستمر معنا طوال عملية التعافي، وذلك مع إيلاء تركيز خاص لمبادئ الإدماج والإنصاف" (البار، ٢٠٢٢، ٦٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وانطلاقًا من كون المدرسة مؤسسة تعمل على تكوين شخصية المتعلمين، وتطبيعها اجتماعيًا، فإن غيابها في حياتهم ينتج عنه عدد من التوقعات التي تختلف حدّتها من بيئة مدرسية لأخرى، ومن تلميذ لآخر، على المستوى التربوي، والنفسي، والاجتماعي، ومن بين تداعيات الانقطاع عن المدرسة، بسبب جائحة كورونا (بشيري، ٢٠٢١، ٢٧١-٢٧٣):

- تعطل التسلسل المنطقي للبرامج المدرسية بتوقف الدروس، واحتساب المرور إلى السنوات اللاحقة دون دراستها، وبالتالي ينعكس بالسلب مستقبلًا، خاصة في المعارف الأساسية البنائية التي لا يتكرر تدريسها في برامج أخرى.
- صعوبة استرجاع المعلومات من طرف التلاميذ؛ بسبب فترة الانقطاع الطويلة وغير المسبوقة، حتى وإن تمّ تداركها قبل الامتحانات، فمسارها غير كاف للاندماج في منظومة التعليم الطبيعية.
- تفكك الهرم التعليمي المبني على الفهم والتحليل والتقويم، بسبب غياب الأنشطة التقويمية التي تعوّد عليها المتعلمون في المدرسة، وكانوا ينتقلون بها إلى الحياة الاجتماعية، من أسئلة بحثية، وامتحانات فصلية، وأسئلة متضمنة في أنواع التقويم الثلاثة: التشخيصي والتكويني والتحصيلي.
- انقطاع التلاميذ عن المدرسة لوقت طويل، وفي غير فترة العطلة يخلف فتورًا في النشاط الذهني لديهم؛ بسبب عدم وجود الأنشطة، والواجبات ومراقبتها. ويتوقع منهم ضعف التحصيل مستقبلًا؛ بسبب الخمول لفترة طويلة.
- تراجع الانضباط المدرسي للتلاميذ، والمرتبط بالضبط الاجتماعي؛ بسبب الغياب الكلي للسلطة المدرسية من طرف المشرفين التربويين والإداريين، وسلطة المدرس داخل الصف الدراسي.
- خلل عمليات التفاعل الاجتماعي وتراجعها؛ بسبب غياب الأقران؛ مما يترتب عليه ضعف عملياته المختلفة كالتعاون، والتنافس، والصراع. ولذلك فمن المتوقع حدوث اختلالات في شخصيات الأطفال والمراهقين، خاصة عند تحول تلك التفاعلات من شكلها المدرسي إلى الشارع أو الأسرة، وافتقادها لمراقبة المدرسين والمساعدين والمشرفين التربويين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- اعتلال الصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ؛ بسبب التوقف عن الذهاب إلى المدرسة وممارسة الرياضة بها، وتنشيط العلاقات المختلفة. وكذا تراجع الأحاسيس والعواطف التي كانوا يشعرون بها من عطف وتضامن من طرف بعضهم أو مدرسيهم.
- تنازل الأسرة عن بعض القيم والمعايير؛ بسبب تراكم القرارات من طرف الوالدين أو الإخوة الكبار تجاه الأبناء، مما يخلف صعوبة الاستجابة لها وتنفيذها جميعًا، وهو الذي يدفع نحو تمرد الأبناء على تلك القرارات.
- تراجع أسلوبي الثواب والعقاب؛ بسبب غياب الحافز المرتبط بالمدرسة وبقية المؤسسات الأخرى، فالأسرة تفقد السيطرة بالتدريج على هذين الأسلوبين؛ بسبب وجود وكيل واحد عليها، وهو أفراد الأسرة الراشدين، بعدما كان موزعًا على المدرسين والمدربين، وباقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- تراكم المسؤوليات على الأسرة؛ بسبب غياب المدرسين الذين يتعلق بهم الأطفال، ويقلدونهم في العديد من الأدوار الاجتماعية؛ مما يؤثر سلبيًا في غياب بعض الأدوار الاجتماعية كالقيادة، والمشاركة والمشاورة.
- انقطاع الانتقال الطبيعي للثقافة المدرسية تجاه الأسرة، خاصة ما يتعلق بالجانب الصحي، والمعلوماتي، والآداب العامة التي يتعلمها التلاميذ في المدرسة.
- الخوف من ظهور الأمراض النفسية والاجتماعية، كالانطواء والعزلة، خاصة في الأسر التي بها ابن واحد أو أبناء بينهم فوارق واسعة في السن. كما يمكن أن تظهر مشكلات العنف الذي ربما يولده غياب المدرسة التي تعمل على تهذيب شخصيات التلاميذ، وتفريغ الشحنات الزائدة في اللعب والنشاط المدرسي، والاندماج مع الأقران داخل فضاء المدرسة.
- التخوف من ظهور أمراض عضوية كالسمنة، وبروز عادات غذائية سيئة؛ بسبب عدم الانتظام في الوجبات، أو ضعف النمو الناتج على نقصان الفيتامينات في غياب التعرض لأشعة الشمس، وغياب الوجبات المدرسية، والتي كان لها دور في تعويض بعض النقص الغذائي لدى الأسر الفقيرة.
- عدم التحكم في الأبناء؛ بسبب تكرار المشاجرات التي يوفرها المناخ الدائم للمكوث بالبيت، وهو ما قد يخلف آثارا على نوع التنشئة الاجتماعية للأبناء.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- توقع مشكلات الانحراف؛ بسبب التهرب من المكوث داخل البيت، وما يقابله من غياب للتمدرس؛ الأمر الذي يفسح المجال للتعرض لرفقة السوء، وربما تتطور لبروز مشكلات الإدمان على الممنوعات.
- التخوف من إدمان الوسائل الإلكترونية والإنترنت.

هذا وقد كان للتباعد الاجتماعي بسبب جائحة كورونا أثره الإيجابي، وذلك من خلال بروز نموذج "العائلة الرشيدة"، والذي تزامن مع غلق المدارس والجامعات، وجلوس الأبناء مع الآباء في المنزل سويًا، وبدأت الأسرة تستعيد توازنها المفقود، وبدأ التكاتف الأسري من أجل حياة صحية واجتماعية أفضل، وتصحيح الكثير من الممارسات السلوكية للأبناء والآباء على السواء، فقد بدأت الأسرة تشهد هدوءًا نفسيًا واجتماعيًا، وبدأ نمط التفكير العائلي يتسم بالإبداع والتخطيط للمستقبل، والتفكير في حل المشكلات، وإدارة الأزمات، وازداد الوعي بأهمية احترام القرارات الحكومية من أجل النجاة. فما كانت تنادي به النظريات التربوية منذ عقود طويلة، وتنشده في الأسرة، قد تحقق في شهور قليلة؛ نتيجة استشعار المسؤولية والإحساس بالخطر على الحياة (محمود، ٢٠٢٠، ١٢).

إن هذه الجائحة قد بينت ثغرات نظم التعليم في أكثر الدول تقدمًا، وعمقت من اللامساواة الموجودة أصلًا بين الدول على مستوى التعليم الرقمي، ورغم أنها جائحة صحية بامتياز، إلا أن آثارها التي طالت مجالات اقتصادية واجتماعية، ليس بالإمكان حصر تداعياتها أو عواقبها على الجيل الحالي والقادم، وهي جائحة يتحمل وزر تأثيرها السلبي على مجالات التعليم والتعلم الدول التي لم تعتمد استراتيجيات واضحة، وخططًا كفيلة بتفادي ضياع جيل كامل من الأطفال، وحرمانه من أهم حقوقه الأساسية؛ ومن ثم تخلف الملايين منهم عن ركب العلم، واكتساب المهارات والمعارف اللازمة في المستقبل (الحدري، ٢٠٢١، ٢٠٠).

وتمثل العودة إلى المدارس في ظل تداعيات جائحة كورونا، خطوة مهمة وحيوية تستدعي الاهتمام والتحليل والمتابعة، بل والتخطيط الجيد لنجاحها. فما من بيت يكاد يخلو من طالب أو طالبة في مرحلة تعليمية أو أكثر، وفي ظل الأجواء الاستثنائية التي فرضها فيروس كورونا على الكثير من مجريات الأمور ومجالات الحياة، بدأ الجميع يتساءل عن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

الشكل الجديد لنظام التعليم وآلياته وأساليبه، بل وفلسفته، وأهدافه، ومراميه، وطرائقه، وأزمنته، وأمكنته، وكيفية تقويم مخرجاته. وبدأ الجميع –بمن فيهم المختصون، والمتخصصون، والمتأثرون، والمستفيدون– يتساءلون عن الشكل الجديد للعام الدراسي، وكيفية استقبال المدرسة لطلابها، ودور إدارة المدرسة والمعلمين في هذا الأمر، ودور الأسرة، وأولياء الأمور، والطلاب، والتلاميذ. وإذا كان التغيير القادم سيكون هائلًا في كل المجالات، وعالم ما بعد كورونا لن يكون كسابقه، فكذلك التعليم بعد كورونا لن يكون مثل ما كان قبلها وقبل إغلاق المدارس والجامعات، فالأمر يستلزم ضرورة أخذ احتياطات واحترازات عديدة ومتنوعة، والعمل على التهيئة للانتقال إلى نموذج تعليمي/ تعلمي أكثر مرونة واستدامة وأمانًا، وأن يصبح البيت شريكًا أساسيًا، بل وإجباريًا في العملية التعليمية التعلمية. وإذ يحتاط الناس لأنفسهم وأسرهم ومحبيهم، بأخذ الإجراءات المطلوبة تجاه فيروس كورونا، فمن الأهمية بمكان أن يستمر الأطفال والتلاميذ والطلاب في التعلم في مناخ يسوده الود، والاحترام، والقبول، والدعم، وعدم التمييز والتنمر، والأمن النفسي والمعنوي (عتريس، ٢٠٢٠، ٢٠١، ٢٠٢).

ثانيًا: الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس في ظل جائحة كورونا

أزالت تجربة استخدام التكنولوجيا في بعض البلدان النامية، في ظل جائحة كورنا، اللثام عن هشاشة اليقين التربوي في أن التعليم عن بعد يمكن أن يكون بديلًا عن المدرسة، ووجود الأطفال مع معلمهم الطبيعي، وفي هذ الصدد ينبغي التأكيد على أن التكنولوجيا لها أهمية لا تُبَارَى في العملية التعليمية، كعامل مساعد وداعم للمعلم، ورافد كبير لا ينافس من روافد المعرفة، يرقي ويعلي من مستوى معارف وثقافة المدرسة، والفصل، والمعلم، والتلميذ؛ ومن ثم توفر بيئة غنية، وسياقات جديدة داخل المدرسة والنظم التعليمية، إلا أن كل تلك الأهمية للتقدم الرقمي قد زادت من قيمة وأهمية المعلم المعد جيدًا، في عمليتي التعليم والتعلم، وأهمية البيئة الاجتماعية الإنسانية التي تعتمد على الفكر، والنقد العقلاني، وممارسة الإبداع، وأهمية المدرسة المجهزة ببيئة تكنولوجية واجتماعية مواتية للثورة الصناعية الرابعة (البيلاوي، ٢٠٢١، ٧٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وقد سعت الدول المتأثرة بإغلاق المدارس إلى تفادي التأثيرات السلبية لجائحة كورونا، عبر اتخاذ جملة من التدابير، يمكن اعتبارها بمثابة مقاربات للتخفيف من الأزمة التي عرفها مجال التعليم، وذلك عن طريق تقديم مجموعة دعم متنوع للطلاب تأتي في شكل (عبد الكريم، ٢٠٢٠، ٧٤):

- توفير هواتف نقالة وحواسيب للأطفال الفقراء، ممن لا تستطيع أسرهم توفيرها لهم، إما مجانًا أو بتكلفة أقل.
- تقديم حصص تعليم إضافية للطلاب المنقطعين عن الدراسة؛ تفاديًا لعدم عودتهم وانقطاعهم الكلي، وخاصة الفتيات.
- توفير الاتصال بشبكة الإنترنت، بتكلفة مدعومة أو بالمجان؛ تشجيعًا على تلقي التعليم عن بعد.
- تقديم اشتراكات مالية للأطفال والمعلمين؛ للحد من العجز المالي المتعلق بالدخول للمنصات الرقمية ومن ثم التعلم.

وأولى خطوات التعامل مع الأبناء في ظل جائحة كورونا هي بث الطمأنينة في نفوسهم، من خلال الوالدين، عن طريق إمدادهم بالمصادر التي يستقون منها المعلومات؛ حتى لا يكونوا عرضة للخوف والهلع؛ بسبب المعلومات المغلوطة أو المشوهة، وتبسيط المعلومات للأبناء وفق المرحلة العمرية ودرجة الذكاء؛ حتى لا يبحثوا عن معلومات من مصادر غير موثوقة. وفيما يتعلق بالوقاية من فيروس كورونا، يفضل أن تطلب من الطفل أن يفكر معك في طرق أخرى للوقاية، مثل غسل اليدين، وعدم ملامسة الوجه باليد وهي غير نظيفة...إلخ، إلى أن يشعر أنه عضو فعال ومشارك في وضع اقتراحات الوقاية. ومن أهم تجليات جائحة كورنا تعليميًا– على مستوى العالم– تصدر البيت للمشهد كخيار حتمي؛ ليصبح وسيطًا تعليميًا شبه رسمي، وإن اختلفت تطبيقات هذا الخيار من دولة لأخرى، ومن نظام تعليمي إلى آخر، ولكن في كل الأحوال، أصبحنا أمام شراكة تعليمية بين مدرسة التلميذ أو الطالب وبيته.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وفي هذا السياق يمكن من خلال الشراكة بين الأسرة والمدرسة تحقيق ما يلي (عتريس، ٢٠٢٠، ٢٠٦، ٢٠٧)، (عبد الكريم، ٢٠٢٠، ٧٤، ٧٥)، (أبو مغلي، وشعيب، ٢٠٢٠، ٢٣، ٢٤):

- تهيئة بيئة داعمة وراعية ومشجعة، تساعد التلميذ أو الطالب على العودة الآمنة إلى المدرسة، دون قلق أو توتر.
- الاستجابة إلى أسئلة الأبناء وتعبيراتهم ومشاعرهم بإيجابية.
- تعليم الأبناء أنه لا بأس من الشعور بالإحباط، أو القلق، أو التوتر في مثل هذه الأوقات والأزمات.
- الالتزام بكل تعليمات الوقاية الصحية؛ ليكون الكبار قدوة لأبنائهم في هذا الصدد.
- تعليم الأبناء وتدريبهم على كيفية التفاعل مع المعلمين عبر الإنترنت، وكيفية التعلم الذاتي، وتوظيف التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- توفير الدعم النفسي والاجتماعي والوجداني للأبناء أثناء تعلمهم وتلقيهم الدروس عن بعد، فللوالدين دور في غاية الأهمية، وخاصة في ظل الجوائح الإنسانية، في التوجيه والإرشاد والدعم والتشجيع، وتوفير المناخ الأسري والتربوي المناسب للتعليم والتعلم.
- إجراء تقييم شامل لخبرات القيادات المدرسية، والمعلمين، والطلاب، والأسر؛ لرسم سياسات واستراتيجيات تستجيب لمرحلة ما بعد كوفيد- ١٩.
- وضع سياسات واستراتيجيات للتأهب والتعافي.
- توفير التطوير المهني للتعليم عن بُعد والتعلّم عبر الإنترنت للمعلمين، والقيادات المدرسية، والفرق الإدارية.
- تعزيز الشراكات والتعاون بين التعليم الرسمي، والخاص، وغير النظامي، والأسر؛ لتبادل الخبرات.
- الحاجة إلى إبرام اتفاقيات مع شركات الإنترنت؛ لتقديم امتيازات للمدارس.
- التعلّم من تجارب المؤسّسات والدول الأخرى التي عانت من أزمات وكوارث طبيعية، وبالتالي طورت أنظمة لتوفير التعليم في حالات الطوارئ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- ضمان إعمال الحق في التعليم الجيد، وخاصّة للأطفال في المناطق المهمشة، من خلال توفير حلول بديلة لا تعتمد على التكنولوجيا العالية، أو على الاتّصال بالإنترنت والكهرباء والتكاليف العالية للمعدات.
- إنشاء منصات على الإنترنت سهلة الوصول والاستخدام لمجموعة واسعة من القطاعات.
- دعم المعلمين، والطلاب، والأسر؛ للتعامل مع الإغلاق التام من الناحية التكنولوجية، والنفسية.
- إشراك الطلاب في تخطيط وتقييم البرامج الدراسية أثناء التعلم عن بعد.
- توفير الأجهزة اللوحية والمحمولة للمعلمين، وتغطية أي تكلفة إضافية قد يتحملونها؛ بسبب التعليم والتعلم عن بُعد.
- إنشاء شبكات للأهالي، ودعمهم خلال فترات التعليم المنزلي، وتقديم تعليمات سهلة للأهالي.
- المشاركة في الدورات التدريبيّة المصمّمة للمعلمين، مثل الدورات المفتوحة على الإنترنت MOOCs إن أمكن.
- التأكّد من تكريس وقت للراحة للأبناء عندما يدرسون في المنزل.
- زيادة التوعية حول التنمّر، والتنمّر الإلكتروني للأطفال والبالغين.
- إعادة ترسيخ التواصل الفعال بين أفراد الأسرة: من خلال خلق جو من المرح، وإعادة التواصل الذي فُقِد نتيجة لأساليب الحياة الاستهلاكية، وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى أبنائهم، بعيدًا عن اللوم.
- الحد من انتشار الجائحة بين أفراد الأسرة: ومناقشة الأبناء في تصرفاتهم، وما يفكرون به للتعامل مع الأزمات بشكل عام.
- تحديد ما لدى الأسرة من مصادر يمكن الاعتماد عليها للحد من انتشار ونقل الفيروس.
- البدء بما لدى الأسرة من إمكانات، والالتزام بالإجراءات الوقائية، دون النظر لمن هم في موقف متقدم أو متأخر من حيث الإمكانات.
- ترسيخ مفهوم الانتماء لدى الأبناء: من خلال حثهم على فهم المشاركة المجتمعية واجبًا وطنيًا، وإعطائهم أمثلة بسيطة يمكن تطبيقها، كأن يكون الوالدان قدوة في عدم اكتناز

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

الأطعمة والمواد المطهرة، وعمل قائمة بكبار السن أو من ليس لهم عائل، والتفكير في طرق مساعدتهم.

- تشجيع الوالدين أبناءهم للتواصل مع أصدقائهم وأقاربهم، ممن هم في نفس أعمارهم؛ للحد من آثار التباعد الاجتماعي، من خلال المكالمات الصوتية أو الفيديو، وحثهم على ممارسة أنشطة يمكن تنفيذها معًا عن بعد، سواءً أكانت تعليمية أم ترفيهية.
- التخطيط لما بعد انتهاء الجائحة: بأن توضح الأسرة للأبناء أن الجائحة مؤقتة وقابلة للتغيير.

ومن هنا تطرح قضية مهمة، ألا وهي (التكيف مع الجائحة)، فبعض الأسر سطرت برنامجًا بالموازاة مع طول الوقت الذي يقضيه الأفراد داخل المنزل، مقسمًا على مهام وأدوار مختلفة، مرتبطة برعاية ومتابعة الأبناء، وكذا إنجاز أعمال ونشاطات متكيفة مع الواقع الجديد (مرابط، ولبرش، ٢٠٢٢، ٤٧٦).

وفي حالة الأزمات والجوائح تقل الفجوة بين الفرد والمجتمع؛ حيث يرتبط مصير الفرد بمصير المجتمع ككل، ويظهر نوع من الشعور الجمعي والتضامن بين أعضاء المجتمع الذي يعاني من تهديد واحد في نفس الوقت، وقد ظهرت مشاهد في دول انتشار فيروس كورونا المستجد لسكان بعض الأحياء الذين يتواصلون بالغناء أو التصفيق أو الدعاء في اللحظة ذاتها، والتواصل عبر النوافذ لدعم بعضهم بعضًا، وتحفيز أنفسهم على مواصلة المواجهة والحفاظ على التوازن، وبث مشاعر الأمل والتضامن، وعلى الجانب الآخر، تحفز هذه الأوقات المجتمع على خلق أفكار ومبادرات للمساعدة في مواجهة الأزمة.(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٢٠، ١٥)

وبالنسبة للمدارس، وفي ظل انتشار الجائحة، ينبغي التفكير بعمق فيما بعد الجائحة، فالانتقال المفاجئ من المدرسة إلى التعليم عن بعد دون تأهيل أوقع المدرسة في اضطراب؛ لذا فإن العودة الآمنة للمدرسة بعد آثار جائحة كورونا تتطلب تطبيق استراتيجيات عديدة؛ للحد من المخاطر الصحية في المدارس، ومن بينها (التميمي، والعيسى، ٢٠٢٠، ٢٣٩، ٢٤٠):

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- السياسات: تشكيل فريق عمل وخطة للاستجابة لجائحة كوفيد ١٩، وإعطاء الأولوية للبقاء في المنزل حال وجود خطورة، وإجراء اختبار الفيروس في أي وقت تظهر فيه أعراض المرض على أي شخص، ودعم خيار التعليم عن بعد، وحماية الطلاب والعاملين الأكثر عرضة للخطر.
- الفصول: يتعين على المعلمين والعاملين والطلاب اتخاذ التدابير الوقائية، مثل الغسيل المتكرر للأيدي، واستغلال المساحات الكبيرة غير المستخدمة كفصول مؤقتة، وتقليل أحجام الفصول، والتباعد بين الطلاب قدر الإمكان، وتطهير الأسطح المشتركة بانتظام.
- المباني: زيادة التهوية للأبنية المدرسية، واستخدام الزجاج الشبكي كحواجز مادية بين المقاعد، والاهتمام بنظافة المراحيض.
- الأنشطة: عقد حصص التربية البدنية في الهواء الطلق، واستبدال الأنشطة الخطيرة ببدائل أخرى أكثر أمانًا.
- الجدول المدرسي: ترتيب مواعيد الوصول للمدرسة، بشكل يسمح للطلاب الذين يستخدمون وسائل النقل العام بتجنب ساعات الذروة. وتنظيم مواعيد مغادرة الحصص والاستراحة.

ويمكن للمدارس في ظل جائحة كورونا اتباع العديد من الإجراءات للحد من تفشي الجائحة وضمان حسن سير العملية التعليمية، ومنها:

- تعمل المدرسة على توفر بيئة صحية وآمنة؛ لضمان حسن سير العملية التعليمية.
- توفر اشتراكات التأمين الصحي المناسبة للطلاب والعاملين، وتضع المدرسة خطة الطوارئ بالمدرسة بالتعاون مع الأسرة
- تعقد ندوات؛ للوقوف على البروتوكول الصحي أثناء الجوائح، وتبصِّر الأسرة بمسؤولياتها تجاه أبنائها حال انتشار الجائحة.
- تؤكد المدرسة على أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية أثناء الجوائح. كما تراعي إدارة المدرسة التباعد بين الطلاب داخل الفصول أثناء الجوائح.
- تضمن المناهج الدراسية الطلاب المفاهيم الأساسية للوقاية من الأمراض.
- تطلق المدرسة حملات إعلامية؛ لتعزيز الممارسات الصحية السليمة، حال انتشار العدوى.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- توفر التهوية الجيدة في الغرف الصفية، وكذا توفير المعقمات والمنظفات بكميات كافية. كما تحرص المدرسة على وجود غرفة مجهزة للعزل الطبي.
- تتواصل مع ولي الأمر حال الاشتباه بإصابة الطالب بالمرض.
- تضع استراتيجية لتوزيع الأدوار، تضمن إشراك الأسرة في القيام بأدوارها التعليمية. كما تضمن تقبل الأبناء لانتقال بيئة التعليم من المدرسة إلى الأسرة.
- تجري الفحص الحراري عند دخول الطلاب، وتشترط تقديم ما يفيد خلو الطالب المتعافي من الفيروس قبل عودته إلى المدرسة.
- تضع المدرسة خططًا تتضمن سيناريوهات التعليم والتعلم الحضوري، أو عبر المنصات الإلكترونية، أو التعليم الهجين.
- توفر مكانًا صحيًا وآمنًا لتناول الطعام داخلها، كما تتابع تنظيف بيئة المقصف المدرسي وتعقمها.
- تتخلص من النفايات والمخلفات بطريقة آمنة.
- تلتزم بالطاقة الاستيعابية للصفوف ومرافق المدرسة، بحسب توصيات الفريق الطبي.
- تدرب العاملين والطلاب على التوظيف الأمثل للتكنولوجيا الحديثة في دعم عمليتي التعليم والتعلم.
- تنفذ الأنشطة الطلابية في الأماكن المفتوحة إذا لزم الأمر، وتتجنب ممارسة الأنشطة التي لا تحقق الاشتراطات الصحية.

وفي هذا الإطار، عرضت بعض الدراسات (شين، والعيساوي، ٢٠٢٢، ٢٢٩-٢٣٢)، (اليونيسيف، ٢٠١٩، ٨-١١)، مجموعة من الأساليب لتعامل الأسرة مع الأبناء في ظل انتشار جائحة كورونا، ومنها:

- مساعدة الأبناء على تقبل الوضع الراهن: حيث تهيئ الأسرة أطفالها نفسيًا واجتماعيًا لتقبل إجراءات العزل المنزلي، وتبصرهم بخطورة الوباء على صحتهم، وتربيهم على التحمل والصبر، وتحمل المسؤولية تجاه أنفسهم وأسرهم ووطنهم، وتقنعهم بالانعكاسات السلبية التي تلحق بأسرهم، وخاصة كبار السن، وبمجتمعهم، إذا لم يمتثلوا لتلك الإجراءات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- إدارة الوقت: فالأسوأ من البقاء في المنزل في أوقات الأزمات، هو أن يجد الطفل نفسه في فراغ يضطره إلى الاستخدام غير العقلاني للأجهزة الإلكترونية، ممثلة في الألعاب الإلكترونية، أو شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها؛ مما يؤثر سلبيًا في تكوين شخصية الطفل، وحدوث أزمات ومشكلات نفسية له؛ لذا لزم أن تستثمر الأسرة الفراغ الذي يعانيه أبناؤها من خلال تنظيم الوقت، وإفساح المجال للطفل لإدراج جدول زمني قد يصممه بنفسه أو بمساعدة الأسرة، بحيث يشمل العديد من الأنشطة التي يهدف إلى تحقيقها، مع تحديد زمن كل نشاط والبدء في تنفيذه، وهنا تتجسد أهمية الأسرة في تدريب الطفل على التخطيط للمستقبل، وكيفية الالتزام بما خطط له؛ ومن ثم إزالة التوتر والاكتئاب الذي قد يحدث للطفل بسبب الفراغ.
- تنويع أنشطة الطفل: وإيجاد أنشطة فردية وجماعية له؛ بهدف تنمية قدراته، وتعويده على التفاعل الاجتماعي الذي ألفه في فضاء المدرسة والحي، خاصة ما يتصل من هذه الأنشطة بميوله واهتماماته، ويبعث فيه روح التنافس، والتعاون، والابتكار، مع دعم وتعزيز ما يقدمه من إنجازات، ومنها أنشطة الرسم، والكتابة، والمطالعة، وتعلم اللغات الأجنبية، وممارسة بعض الأعمال المنزلية بمشاركة الوالدين.
- غرس الثقافة الصحية للناشئة: بتعويدهم على أنماط سلوكية صحية سليمة، مثل إقناع الطفل بضرورة غسل اليدين، ووضع الكمامة، والتباعد الاجتماعي، والإسعافات الأولية، والاستفسار عن الأسباب المؤدية لظهور الأمراض في المجتمع، وغيرها من الممارسات السلوكية التي تصاحبه بعد عودته إلى المدرسة.
- تدعيم التفاعل والحوار الأسري: فما فرضه فيروس كورونا من تباعد اجتماعي، ينبغي أن يقابله تقارب آخر في فضاء الأسرة.
- ممارسة الرياضة: إذ يعتبر النشاط البدني وسيلة تربوية علاجية ووقائية للفرد، فمن خلاله يكتسب العديد من القيم الاجتماعية والخلقية، فتسهل عملية التفاعل الاجتماعي، كما يكتسب الخبرات والمفاهيم المعرفية، وتطوير العمليات العقلية المختلفة، والشخصية المتزنة. كما تساعد الأنشطة الرياضية على تقبل الحجر المنزلي، وبالتالي تحد من القلق والتوتر المصاحبين للعزل المنزلي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- تدريب موظفي خدمات الصحة والتعليم والصحة العقلية والدعم النفسي على حماية الأطفال من المخاطر المتعلقة بكوفيد-١٩.
- تحديد استراتيجيات لتقديم الدعم النفسي- الاجتماعي للأطفال، خصوصًا الخاضعين منهم للحجر الصحي.
- تنفيذ أنشطة توعية عن بعد، بحيث تكون ملائمة للفئات العمرية المختلفة، ومراعية للنوع.
- تعزيز البيئة الأسرية وبيئة تقديم الرعاية: من خلال توفير دعم مستهدف لبرامج الرعاية وللأسر، بما في ذلك الأسر التي يعيلها أطفال، والأسر الحاضنة. وتوفير مساعدات مالية وعينية للأسر التي تأثرت فرصها في الدخل، وتشجيع وخلق فرصة آمنة لدعم الاتصال الروتيني بين الأطفال وأفراد أسرهم المنفصلين عنهم.
- على مستوى المجتمع المحلي: العمل مع أفراد المجتمع المحلي لتطوير رسائل ملائمة للأطفال حول كوفيد-١٩، والأخطار المرتبطة به، ومسارات الإحالة للحصول على الخدمات، وتحديد استراتيجيات مرنة للتواصل عن بعد مع المجتمعات المحلية، والتعاون مع المجتمعات المحلية لتنفيذ أنشطة لإنهاء الوصم، وتعزيز آليات الصمود الآمنة، ودعم السكان المتأثرين، والعمل مع القادة المجتمعيين والدينيين لتكييف الممارسات التقليدية، إذا كان ضروريًا، مثل التجمعات، ومراسم الدفن والعزاء...إلخ".

المبحث الثالث- ملامح الشراكة بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

استهلت المملكة رؤيتها للتنمية الشاملة بالإشارة إلى ما هو أغلى من الذهب وسائر الثروات الطبيعية، وهو الثروة الأولى التي لا تعادلها ثروة مهما بلغت: شعب طموح، معظمه من الشباب، هو فخر البلاد وضمان مستقبلها بعون الله، وبسواعد أبنائه قامت هذه الدولة في ظروف بالغة الصعوبة، عندما وحدها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (طيب الله ثراه)، وبسواعد أبنائه، سيفاجئ هذا الوطن العالم من جديد؛ إذ يمتلك كل العوامل التي تمكنه من تحقيق أهدافه (افتتاحية رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦، ٦- ٧).

هذا وقد ارتكزت الرؤية على ثلاثة محاور، هي (افتتاحية رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦، ١١):

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- مجتمع حيوي: قيمه راسخة، بيئته عامرة، بنيانه متين.
- اقتصاد مزدهر: فرصه مثمرة، استثماره فاعل، تنافسيته جاذبة، موقعه مستغل.
- وطن طموح: حكومته فاعلة، مواطنه مسؤول.

ورغم عناية رؤية المملكة ٢٠٣٠ بالشراكة بين قطاعات المجتمع الحكومي، والخاص، والخيري، إلا أنها أولت عناية خاصة بالشراكة بين الأسرة والمؤسسات التعليمية، وفي محورها الأول، (مجتمع قوي، بنيانه متين)، هدفت الرؤية الوطنية إلى تعزيز مبادئ الرعاية الاجتماعية وتطويرها؛ لبناء مجتمع قوي ومنتج، من خلال تعزيز دور الأسرة، وقيامها بمسؤولياتها، وتوفير التعليم القادر على بناء الشخصية، وإرساء منظومة اجتماعية وصحية ممكّنة؛ إذ اعتبرت الرؤية أن "الأسرة" هي نواة المجتمع، والراعي الرئيس لاحتياجاته، والحامي للمجتمع من التفكك، وأن ما يميز المجتمع السعودي التزامه بالمبادئ والقيم الإسلامية، وقوة روابطه الأسرية وامتدادها، مع الحرص على تزويد الأسرة بعوامل النجاح اللازمة؛ لتمكينها من رعاية أبنائها، وتنمية قدراتهم. مؤكدة أن الوصول إلى هذه الغاية يتطلب العمل على إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، ومساعدتهم في بناء شخصيات أطفالهم ومواهبهم؛ حتى يكونوا عناصر فاعلة في بناء مجتمعهم، وتشجيع الأسر على تبني ثقافة التخطيط، بما يتناسب مع الإمكانات المتاحة، وبما يمكنها من توفير احتياجات أبنائها، والعناية بهم على أكمل وجه (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦، ٢٨).

كما هدفت الرؤية في محورها الأول "مجتمع حيوي، بنيانه متين" إلى بناء شخصيات الأبناء، وذلك بترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات الأبناء، عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها؛ مما يمكن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع، من خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة؛ ليكون ذا شخصية مستقلة، تتصف بروح المبادرة، والمثابرة، والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي، والاجتماعي، والثقافي، واستحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية، والاجتماعية، والتطوعية، والرياضية، عبر تمكين المنظومة التعليمية، والثقافية، والترفيهية (افتتاحية رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦، ٢٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وفي إطار تنفيذ الرؤية والانتقال بها إلى حيز التنفيذ، أطلقت الرؤية برنامج "ارتقاء"، مستهدفة دورًا أكبر للأسرة في تعليم أبنائها، حيث أوضحت الرؤية أن اهتمام الأبوين بتعليم أبنائهم يمثل ركيزة أساسية للنجاح، ويمكن للمدارس وأولياء أمور الطلاب القيام بدور أكبر في هذا المجال، مع توفير المزيد من الأنشطة المدرسية التي تعزز مشاركتهم في العملية التعليمية، مستهدفة إشراك (٨٠%) من الأسر في الأنشطة المدرسية. موضحة أن برنامج "ارتقاء" يتضمن مجموعة من مؤشرات الأداء التي تقيس مدى إشراك المدارس لأولياء الأمور في عملية تعليم أبنائهم، ودعم ذلك بتوفير برامج تدريبية للمعلمين، وتأهيلهم من أجل تحقيق التواصل الفعال مع أولياء الأمور، وزيادة الوعي بأهمية مشاركتهم، والتعاون مع القطاع الخاص والقطاع غير الربحي في تقديم المزيد من البرامج والفعاليات المبتكرة؛ لتعزيز الشراكة التعليمية (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦، ٣٣).

وفي الخطة الإجرائية لتنفيذ برنامج "ارتقاء"، أصدرت وزارة التعليم السعودية دليلًا إجرائيًا لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، حيث يهدف الدليل إلى (وزارة التعليم السعودية، الدليل الإجرائي للشراكة، ١٩٣٩هـ، ٩):

- توثيق إجراءات عمل واضحة وسهلة الاستخدام للعاملين في المدارس.
- توحيد إجراءات العمل في المدارس.
- توضيح مسار العمليات المستهدفة؛ لتحقيق الشراكة وإجراءاتها، وتحديد المختص والمسؤول عنها.
- المساعدة في تسلسل الإجراءات وانسيابها، بالشكل الذي يحقق الكفاءة والفاعلية.
- تيسير عمليات المتابعة والإشراف؛ نظرًا لما يوفره من وضوح في الإجراءات والتعليمات.

وعليه، تشير الرؤية الوطنية إلى أن شراكة الأسرة في تعليم أبنائها تعد مطلبًا أساسيًا لنهضة المجتمع، ومواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، إضافة إلى:

- التأكيد على تمكين المشاركة الأسرية في التعليم، وهو هدف استراتيجي تسعى المجتمعات إلى تحقيقه.
- اعتبار التخطيط أساسًا لنجاح الشراكة بين الأسرة والمؤسسات التعليمية، مما يعني اعتبار التعليم أساس الشراكة الفاعلة والناجحة، بعيدًا عن العشوائية والفوضى.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- توفير الإمكانات المتاحة للأسرة، من خلال تلبية الاحتياجات المادية، وتعزيز الروابط الأسرية.

وفي المحور الثاني "الاقتصاد المزدهر" ركزت الرؤية على توفير الفرص للجميع، عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرص للجميع (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦، ١٤).

وفي محورها الثالث "وطن طموح، مواطنه مسؤول" أوضحت الرؤية أن "الوطن الذي ننشده لا يكتمل إلا بتكامل أدوارنا، فلدينا جميعًا أدوار نؤديها، سواءً كنا عاملين في القطاع الحكومي أو الخاص أو غير الربحي، وهناك مسؤوليات عديدة تجاه وطننا، ومجتمعنا، وأسرنا، وتجاه أنفسنا كذلك، وفي الوطن الذي ننشده، سنعمل باستمرار من أجل تحقيق آمالنا وتطلعاتنا، وسنسعى إلى تحقيق المنجزات والمكتسبات التي لن تأتي إلا بتحمل كل منا مسؤولياته، من مواطنين، وقطاع أعمال، وقطاع غير ربحي". (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦، ٦٨، ٦٩).

وتعتبر المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي بدأت في الأخذ بالإجراءات الاحترازية، والتدابير الوقائية، واستشعرت الخطورة الكامنة خلف هذه الجائحة، خلال وقت زمني قصير، ولم تقتصر في ذلك على المستوى المحلي، بل تجاوزته إلى المستويات العالمية؛ وذلك لثقلها السياسي والاستراتيجي والاقتصادي، يظهر ذلك في رئاستها مجموعة العشرين ٢٠٢٠، كما أشادت عدة جهات وقنوات عالمية بما قامت به المملكة على المستويين: الوطني والدولي؛ لتعزيز الاستجابة، وتطوير طرق العلاج، وضمان توفر المعدات الوقائية، ومبادرتها بالدعم المادي بـ ٥٠٠ مليون دولار لمساندة الجهود الدولية في التصدي للجائحة. يأتي هذا الدعم تلبية لالتزام المملكة بتمويل المنظمات الدولية حسب الاتفاقيات المعلنة في القمة الاستثنائية لقادة مجموعة العشرين التي دعت إليها، وبسبب ما تملكه المملكة العربية السعودية من الخبرات المتراكمة عبر السنين في إدارة المخاطر، وتقييمها المستمر لضمان الأمن الصحي الوطني والعالمي، وأمن وسلامة الحجاج والمعتمرين والزوار كل عام، وتطوير منظومة صحية عالمية الكفاءة، ولما لها من تجارب سابقة في مواجهة وباء متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، فقد اتخذت المملكة العديد من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

التدابير والإجراءات الاحترازية المبكرة، وعلى أعلى المستويات (وزارة الصحة السعودية، ٢٠٢٠، ٦).

وفي سياق اهتمام المملكة بمواكبة نظم التعليم لتداعيات جائحة كورونا، ومع اعتبار التعليم عن بعد بديلًا آمنًا للتعليم الحضوري في أوقات الأزمات والجوائح الإنسانية، أوصى (ملتقى أسبار، ٢٠٢٠، ١٩-٢٣) فيما يتصل بالتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا بما يلي:

- إعداد استراتيجية متكاملة للتعليم عن بعد؛ لدمجه في مراحل التعليم المختلفة والتعليم الخاص، بالتنسيق بين وزارة التعليم، وهيئة تقويم التعليم، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات؛ لضبط السياسات والإجراءات، والتخطيط لاحتياجات التقنية، وضمان أمن المعلومات.
- توظيف وبناء برامج التعليم المتفرد عن بعد؛ لترسيخ مهارات الطلاب الخاصة، بالتوازي مع التعليم المنتظم.
- بناء نظام متكامل لإدارة التعليم عن بعد، بصفته خيارا استراتيجيا قادما وبقوة من حيث التخطيط، وتصميم المحتوى الرقمي، وآليات التنفيذ، والحوكمة، وضبط أدوات التقويم وغيرها.
- تأسيس بنى تحتية متكاملة، تضمن نجاح تطبيق سياسة التعليم عن بعد.
- توفير البيئة التعليمية المناسبة والمطلوبة لجميع الطلاب في منازلهم، ووضع برامج ومبادرات لمساندتهم في توفير الاحتياجات التقنية اللازمة.

وأوضح تقرير (ملتقى أسبار، ٢٠٢٠) أن إيجابيات التعليم عن بعد بالمملكة برزت وبقوة في ظل جائحة كورونا، وكانت السعودية من الدول السابقة في توفير التقنية التي تساعد على ذلك، بما حباها الله من مدخول اقتصادي ممتاز، وقدرة على توفير الأجهزة والبنية التحتية لهذا التعليم، من خلال شبكة اتصالات قوية، كما أن التعليم عن بعد سيحد من انتشار الأمراض والأوبئة بين الطلاب، وخاصة في فصل الشتاء؛ بسبب تلاصقهم في فصول مكتظة. ووفقًا للتقرير، فإن أبرز إيجابيات التعليم عن بعد في المملكة تتضح من خلال:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- الإسهام في رفع المستويات الثقافية والعلمية والاجتماعية بين الأفراد.
- التخفيف من ضعف الإمكانيات الي تعاني منها بعض مؤسسات التعليم.
- الحد من الفروق الفردية بين الطلاب، عند وضع المصادر المتنوعة بين يدي كل متعلم، فضلًا عن تقديم الدعم الكامل للمؤسسات التعليمية بكل ما تحتاجه؛ لتنتج تعليمًا فعالًا من وسائط وتقنيات تعليم.
- فتح الآفاق للارتقاء الوظيفي لمن فاته قطار التعليم المنتظم من الموظفين، من خلال الدراسة والعمل في آن واحد.
- توفير الوقت والجهد، وتحفيز المتعلم على اكتساب أكبر قدر من المهارات والتحصيل العلمي، نظرًا لتركيز العملية التعليمية على المحتوى الدراسي.
- مساعدة الفرد على الاعتماد على نفسه كليًا، من خلال اختيار المصادر التي يستوحي منها معلوماته بنفسه.
- المرونة المتمثلة بإتاحة المجال والخيارات أمام المتعلم وفقًا لرغبته في المشاركة بأريحية مطلقة، كونه في بيته وبين أهله.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

٣.١ المقدمة

خصص الباحثون هذا الجزء من الدراسة لعرض منهجيتها وإجراءاتها التي تم استخدامها في الجزء التطبيقي؛ وذلك لتحقيق أهدافها. وقد تمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للطلاب في مدارس التعليم العام في مدينة جدة بعد آثار جائحة كورونا. حيث تناول الباحثون في هذا الجزء منهج البحث العلمي المستخدم في الدراسة الحالية، بالإضافة إلى تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأداتها التي استخدمت لجمع البيانات الأولية المتعلقة بأهداف الدراسة وأسئلتها البحثية، وذلك من خلال قياس صدقها وثباتها، للتأكد من مدى ملاءمتها للحصول على البيانات المطلوبة، وتحديد الأساليب والمعالجات الإحصائية التي تمت من أجل تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها للإجابة عن الأسئلة البحثية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وفيما يلي يتناول الباحثون هذه الإجراءات المنهجية بالتفصيل:

٣.٢ منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي. ويوثِّقُ المنهج الوصفي بشكل منهجي الوضع الحالي لمتغيِّر معيّن يمكن قياسه مباشرة من قِبل الباحثين في الوقت الحاضر. فالبحوث الوصفية لا تتنبأ ولا تُحدِّد السبب والأثر، ولكنها تصف. وهي، غالباً، الخطوة الأولى أو التحقيق الأوَّلي في موضوع معيَّن، أو حدث ما، أو ظاهرة معيَّنة، أو نحو ذلك ويمكن أن يأخذ المنهج الوصفي أشكالاً عديدة كالاستبانات، أو الاستطلاعات، أو المسوحات، أو دراسات حالة، ويستخدم المنهج الوصفي عدداً من الأساليب الإحصائية (المتوسط، الوسيط، التباين، الانحراف المعياري، وغيرها من الأساليب الإحصائية الوصفية) لتلخيص وترتيب القياسات التي تُستخدم في البحث الوصفي" (رشيد ١٤٤١هـ، ١٧٨).

لذا يُعد المنهج الوصفي الارتباطي الأنسب لإجراء الدراسة الحالية، حيث تهدف إلى وصف المتغيّرات في الوضع الراهن، بالإضافة إلى تعريف العلاقة بينها.

٣. ٣ مجتمع الدراسة والعينة:

يتألف مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي وأولياء أمور الطلاب بمدارس التعليم العام الحكومية بمدينة جدة. ونظرًا لأن حجم مجتمع الدراسة كبير، فقد تم توزيع الاستبانة بطريقة عشوائية على أفراد العينة المستهدفين بالدراسة إلكترونيًا عبر الموقع الإلكتروني (www.googledrive.com). وتم الحصول على جميع الردود من أفراد مجتمع الدراسة المستهدفين بالدراسة، حيث بلغ حجم الردود كاملة الإجابات (٢٩٠) استبانة (Johnson & Christensen, 2008, p.242).

٣. ٤ أداة الدراسة:

تكونت أداة الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية من ثلاث أجزاء، حيث تم في الجزء الأول عرض البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة، حيث شملت: الجنس، المرحلة الدراسية، والعلاقة بالمتعلم. بينما احتوى الجزء الثاني من الاستبانة على محورين. ويهدف المحور الأول إلى قياس آراء عينة الدراسة حول أوجه الشراكة البادئة من الأسرة،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

حيث تضمن هذا المحور ٢٤ فقرة لقياس ما تهدف إليه. أما المحور الثاني فقد تضمن ٣٧ فقرة ويهدف لقياس آراء عينة الدراسة حول أوجه الشراكة البادئة من المدرسة.

وبالتالي فإن أداة الدراسة الحالية تحتوي على ٦١ فقرة، موزعة بين محوري الدراسة كما ذكر أعلاه.

معيار الحكم على المتوسطات الحسابية: لتقدير مستوى استجابة أفراد العينة حول فقرات محاور الاستبانة، تم استخدام مقياس ذي التدرج الثلاثي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) حيث نالت خيارات الاستجابة الدرجات، ٣، ٢، ١ على التوالي.

وبالتالي فإن معيار الحكم على قيم المتوسطات الحسابية وتفسيرها يوضحه الجدول التالي:

جدول (١) معيار الحكم على المتوسطات الحسابية

تدرج المقياس	تقدير درجة الاستجابة
من ١-لأقل من ١.٦٧	غير موافق
من ١.٦٧-لأقل من ٢.٣٤	أوافق إلى حد ما
من ٢.٣٤-إلى ٣.٠٠	موافق

٣. ٥ مؤشرات الصدق والثبات لأداة الدراسة

إن هدف التحقق من مؤشرات الصدق والثبات لأدوات القياس يتمثل في التأكد من مدى الاعتمادية في الأداة وصدقها في الحصول على معلومات وبيانات صحيحة ودقيقة تسهم في تحقيق أهداف الدراسة. وقد أشارت (أبو علام، ٢٠٠٦) إلى أن هناك العديد من المعايير التي تعزز من مصداقية أداة القياس وثباتها وذلك لضمان صحة ودقة البيانات التي يتم جمعها. وفيما يلي نتناول أنواع الصدق الخاصة بالاستبانة الحالية.

٣-٥-١ صدق المحتوى

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة (الاستبانة) والتي تم إعدادها بغرض الحصول على البيانات الأولية من أفراد العينة المستهدفين بالدراسة، والتي تهدف إلى التعرف على واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مناهج البحث العلمي والذين لديهم الخبرة الكافية لتقييم مدى ملاءمة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

الاستبانة لدراسة الموضوع المحدد، حيث بلغ عددهم (١١) محكمًا، حيث أبدى السادة المحكمون آراءهم حول فقرات الاستبانة، حيث تم الأخذ بتلك الآراء في الحسبان وتم التعديل بناءً على ذلك.

٣-٥-٢ الصدق البنائي

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق تطبيقها على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (٥٨) مفردة، وذلك من خلال قياس درجة ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما تم قياس درجة ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه،

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٤٧٣**	١٦	٠.٦٨٦**	٣١	٠.٨٣٨**	٤٦	٠.٦٥٦**
٢	٠.٣٨٣**	١٧	٠.٦٤٧**	٣٢	٠.٦٦٤**	٤٧	٠.٨٩٣**
٣	٠.٨٥٤**	١٨	٠.٦٣٦**	٣٣	٠.٨٢٦**	٤٨	٠.٦٧٥**
٤	٠.٦٠٢**	١٩	٠.٧١٨**	٣٤	٠.٨٢٦**	٤٩	٠.٧٠٧**
٥	٠.٥٧٥**	٢٠	٠.٧٩٩**	٣٥	٠.٧٠٧**	٥٠	٠.٨٦٣**
٦	٠.٧١٢**	٢١	٠.٦٨٦**	٣٦	٠.٨٩١**	٥١	٠.٨٦٤**
٧	٠.٥٠٦**	٢٢	٠.٦٩٧**	٣٧	٠.٨١٩**	٥٢	٠.٨٤٧**
٨	٠.٦٣٥**	٢٣	٠.٦٠٨**	٣٨	٠.٧٥٦**	٥٣	٠.٨٤٩**
٩	٠.٤٥٦**	٢٤	٠.٨٧٩**	٣٩	٠.٩٠٨**	٥٤	٠.٧٣٩**
١٠	٠.٦٣٧**	٢٥	٠.٦٧٣**	٤٠	٠.٥٥٥**	٥٥	٠.٧٩٨**
١١	٠.٧٥٦**	٢٦	٠.٧٩٢**	٤١	٠.٦٤١**	٥٦	٠.٧٧٥**
١٢	٠.٧٤٢**	٢٧	٠.٥١٤**	٤٢	٨١٣**	٥٧	٠.٦٣١**
١٣	٠.٧٢٩**	٢٨	٠.٧٣٢**	٤٣	٠.٩١٢**	٥٨	٠.٧٢٨**
١٤	٠.٦٦١**	٢٩	٠.٦٠٥**	٤٤	٠.٧٧١**	٥٩	٠.٦٩٦**
١٥	٠.٥٤٧**	٣٠	٠.٦٥٤**	٤٥	٠.٨١٧**	٦٠	٠.٦٩٥**
						٦١	٠.٥٣٢**

** تعني أن معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠١).

يتضح من النتائج بالجدول (٢) أن درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة ترتبط على نحو دال إحصائياً مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. حيث أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٣٨٣-٠.٩١٢). وهذا يفسر أن كل عبارة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

تتضمنها الاستبانة تحقق أهداف القياس المرجوة. وبالتالي نستنتج من ذلك أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاعتمادية والمصداقية.

٣. ٦ ثبات أداة الدراسة

تم قياس درجة الثبات (الاتساق الداخلي) لفقرات الاستبانة في الدراسة الحالية، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث تم قياس الثبات الكلي لأداة الدراسة ومحاورها، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٣) معاملات الثبات الكلي وثبات المحاور لأداة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: أوجه الشراكة البادئة من الأسرة	٢٤	٠.٩٢٦
المحور الثاني: أوجه الشراكة البادئة من المدرسة	٣٧	٠.٩٧٥
الثبات الكلي للاستبانة	٦١	٠.٩٧٤

يتضح من الجدول أعلاه، أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي للاستبانة بلغت (٠.٩٧٤). وبالتالي نستنتج أن أداة الدراسة حققت درجة عالية جداً من الثبات، مما يطمئن الباحثين إلى سلامة إجراءات بناء فقرات الاستبانة.

كما قام الباحثون بالتحقق من ثبات أداة الدراسة عن طريق التجزئة النصفية، وذلك من أجل المزيد من توفير الحقائق حول مصداقية واعتمادية الاستبانة للحصول على البيانات الأولية، حيث تم استخدام معامل سبيرمان– براون ومن ثم تصحيحه بمعامل جتمان للتجزئة النصفية وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٤) يوضح معاملات ثبات الاستبانة عن طريق التجزئة النصفية

	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط
النصف الأول	٣١	٠.٩٤١	
النصف الثاني	٣٠	٠.٩٧٥	
قيمة معامل سبيرمان			٠.٨١٧**
معامل جتمان			٠.٨١٠**

** تشير أن معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وبالتالي نستنتج من الجدول (٤) أنه على الرغم من تجزئة الاستبانة إلى جزئين، إلا أنها قد حققت درجة عالية من الثبات، كما بلغت قيمة معامل سبيرمان (٠.٨١٧)، بينما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

بلغت قيمة معامل جتمان للتجزئة النصفية (٠.٨١٠). وعليه فإن جميع هذه المؤشرات تبين أن الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية تحقق درجة عالية من الثبات، حتى بعد التجزئة النصفية.

٤. ١ المعالجات والأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحليل بيانات الدراسة تحليلاً علمياً يحقق أهدافها ويجيب عن تساؤلاتها تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (٢٤)، وذلك لإدخال بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً بغرض استخراج الجداول الإحصائية المتعلقة بالإجابة عن الأسئلة البحثية وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة. ولقد شملت الأساليب الإحصائية الوصفية، التكرارات والنسب المئوية، وذلك لتوصيف عينة الدراسة تبعا لخصائصها الديموغرافية. بينما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لتقدير درجة استجابة أفراد العينة حول فقرات محاور الاستبانة وذلك للتعرف على أوجه الشراكة البادئة من المدرسة والبادئة من الأسرة. أما الأساليب الإحصائية الاستدلالية، فقد تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) وذلك لاختبار دلالة الفروق باختلاف متغير المرحلة الدراسية، بينما تم استخدام اختبار "T-test" لاختبار دلالة الفروق باختلاف الجنس والعلاقة بالمتعلم. بالإضافة إلى ذلك تم استخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتحقق من ثبات أداة الدراسة ومحاورها، وفي ذات السياق، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق أداة الدراسة.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا. ولتحليل بيانات الدراسة وتفسير نتائجها من أجل الإجابة عن الأسئلة البحثية استخدم الباحثون برنامج التحليل الإحصائي بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (٢٤)، حيث تم إدخال بيانات الدراسة، ومعالجتها إحصائياً. وتم الحصول على الردود من عينة من المعلمين وأولياء الأمور المستهدفين بالدراسة، حيث بلغ عددهم (٢٩٠) من المعلمين وأولياء الأمور، حيث بلغ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

عدد المعلمين (١١٠) معلم، وعدد أولياء الأمور (١٨٠) ولي أمر. كما تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخراج الجداول والعمل على تحليلها وتفسير نتائجها. ولقد تركزت خطوات التحليل للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا؟

وبناء على ما سبق فإن تحليل بيانات الدراسة تبدأ بتحليل خصائص العينة ومن ثم الإجابة عن الأسئلة البحثية، كما يأتي:

٤-٢ تحليل الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

جدول (٥) توصيف عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية.

خصائص العينة	العدد	النسبة المئوية %
١.الجنس		
ذكر	٢٤٠	٨٢.٨
أنثى	٥٠	١٧.٢
٢.المرحلة الدراسية		
ابتدائي	٢٢٠	٧٥.٩
متوسط	٤٠	١٣.٨
ثانوي	٣٠	١٠.٣
٣. العلاقة بالمتعلم		
معلم	١١٠	٣٧.٩
ولي أمر	١٨٠	٦٢.١

توضح النتائج بالجدول (٥) توصيف أفراد العينة من المعلمين وأولياء الأمور المشاركين في الدراسة الحالية تبعاً لخصائصهم الديمغرافية: (الجنس، المرحلة الدراسية، والعلاقة بالمتعلم). حيث أظهرت النتائج أن توصيف أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس يشير إلى أن الذكور يشكلون الغالبية بنسبة ٨٢.٨%، بينما بلغت نسبة الإناث المشاركات في الدراسة ١٧.٢% من إجمالي العينة. وبالتالي فإن أولياء الأمور والمعلمين الذكور يشكلون غالبية العينة.

كما أظهرت النتائج بالجدول (٥) أن توصيف عينة الدراسة تبعا للمرحلة الدراسية قد بين أن غالبية أفراد العينة وبنسبة ٧٥.٩% ينتسبون إلى المرحلة الابتدائية، بينما ١٣.٨% ينتسبون إلى المرحلة المتوسطة، في حين أن ١٠.٣%، ينتسبون إلى المرحلة الثانوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

كما أظهرت النتائج الخاصة بتوصيف العينة حسب العلاقة بالمتعلم أن غالبية أفراد العينة، وبنسبة ٦٢.١% من أولياء أمور الطلاب، بينما ٣٧.٩% من المعلمين.

٤-٣ نتائج الإجابة عن الأسئلة البحثية:

يسعى الباحثون في هذا الجزء من الدراسة الميدانية إلى الإجابة عن الأسئلة البحثية من وجهة نظر أفراد العينة من أولياء الأمور والمعلمين المشاركين في الدراسة الحالية والتي هدفت إلى التعرف على أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا.

٤-٣-١ نتائج الإجابة عن السؤال الأول: وينص على

ما أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك للتعرف على أوجه الشراكة البادئة من الأسرة وأوجه الشراكة البادئة من المدرسة والتي تساهم في تعزيز عودة الطلاب الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا، وتم عرض النتائج كما سيرد في الجداول التالية:

أولًا: أوجه الشراكة البادئة من الأسرة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابات أفراد العينة حول درجة أوجه الشراكة البادئة من الأسرة

		أوافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تشارك الأسرةُ المدرسةَ في التخطيط والتنفيذ للعودة الآمنة للطلاب إليها بعد الجائحة	٢٥٠ (٨٦.٢)	٤٠(١٣.٨)	٠ (٠.٠)	٢.٨٦	٠.٣٥	١١
٢	تتشارك الأسرة مع المدرسة في عملية التثقيف الصحي	٢٦٠(٨٩.٧)	٣٠(١٠.٣)	٠ (٠.٠)	٢.٩٠	٠.٣١	٧
٣	تسرع في إبلاغ المدرسة عن حالات الاشتباه بكورونا في المنزل	٢٥٠ (٨٦.٢)	٣٥(١٢.١)	٥(١.٧)	٢.٨٤	٠.٤١	١٣
٤	تتجنب التأنيب والأذى النفسي حال إصابة أحد الأبناء بكورونا	٢٥٠ (٨٦.٢)	٣٥(١٢.١)	٥(١.٧)	٢.٨٤	٠.٤١	١٥
٥	تلتزم الإجراءات الطبية والسياسات المتبعة حال وجود المرض	٢٧٠(٩٣.١)	٢٠(٦.٩)	٠ (٠.٠)	٢.٩٣	٠.٢٥	١
٦	تحذير الأبناء من التعامل المباشر مع الآخرين في ظل انتشار الجائحة	٢٦٠(٨٩.٧)	٣٠(١٠.٣)	٠ (٠.٠)	٢.٩٠	٠.٣١	٤
٧	توفر أدوات النظافة والتعقيم الممكنة بالمنزل	٢٦٠(٨٩.٧)	٢٥(٨.٦)	٥(١.٧)	٢.٨٨	٠.٣٨	٨
٨	تحث الأبناء على الالتزام بالإجراءات الاحترازية حال انتشار العدوى	٢٦٥(٩١.٤)	٢٥(٨.٦)	٠ (٠.٠)	٢.٩١	٠.٢٨	٣
٩	تُطعِّم الأبناء بالمصل المضاد للفيروس وفق تعليمات وزارة الصحة	٢٢٠(٧٥.٩)	٦٥(٢٢.٤)	٥(١.٧)	٢.٧٤	٠.٤٨	٢٣
١٠	تدعم جهود المدرسة في الحفاظ على السلامة والصحة العامة	٢٧٠(٩٣.١)	٢٠(٦.٩)	٠ (٠.٠)	٢.٩٣	٠.٢٥	١
١١	تتواصل مع المدرسة لمعرفة ما يواجه الطالب من تحديات.	٢٥٥(٨٧.٩)	٣٥(١٢.١)	٠ (٠.٠)	٢.٨٨	٠.٣٣	٩
١٢	تشارك المدرسةَ في وضع خطط التعليم المنزلي	٢٤٥(٨٤.٥)	٤٠(١٣.٨)	٥(١.٧)	٢.٨٣	٠.٤٢	١٦
١٣	تساهم في وضع خطط الوقاية من الجائحة	٢٤٠(٨٢.٨)	٤٥(١٥.٥)	٥(١.٧)	٢.٨١	٠.٤٣	٢٠
١٤	تعمل على ترشيد ومراقبة استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي؛ حفاظًا على أمنهم الفكري، والنفسي، والجسدي.	٢٦٥(٩١.٤)	٢٠(٦.٩)	٥(١.٧)	٢.٩٠	٠.٣٦	٦
١٥	توفر الوسائل والأدوات اللازمة للاندماج في التعليم الصفي والمنزلي.	٢٦٠(٨٩.٧)	٢٠(١٠.٣)	٠ (٠.٠)	٢.٩٠	٠.٣١	٤

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

١٦	تسيطر على المشاعر السلبية الناجمة عن التباعد الاجتماعي لدى الأبناء.	٢٤٥(٨٤.٥)	٤٥(١٥.٥)	٠ (٠.٠)	٢.٨٤	٠.٣٦	١٢
١٧	تعيد توزيع الأدوار داخل الأسرة؛ للقيام بوظائفها التربوية	٢٣٥(٨١.٠)	٥٥(١٩.٠)	٠ (٠.٠)	٢.٨١	٠.٣٩	١٨
١٨	تعمل على إعادة الانضباط للأبناء حال الإغلاق بسبب غياب سلطة المدرسة.	٢٣٠(٧٩.٣)	٦٠(٢٠.٧)	٠ (٠.٠)	٢.٧٩	٠.٤١	٢١
١٩	تتواصل مع المختصين؛ لعلاج مشكلات الانطواء والعزلة لدى الأبناء حال الانقطاع عن المدرسة.	٢٢٥(٧٧.٦)	٦٥(٢٢.٤)	٠ (٠.٠)	٢.٧٨	٠.٤٢	٢٢
٢٠	تفتح حوارًا بين أفرادها؛ للوقوف على طرق إدارة الوقت.	٢٣٥(٨١.٠)	٥٥(١٩.٠)	٠ (٠.٠)	٢.٨١	٠.٣٩	١٨
٢١	تتابع إنجاز الطلاب للمنهج وفق الخريطة الزمنية التي وضعتها المدرسة	٢٤٥(٨٤.٥)	٤٥(١٥.٥)	٠ (٠.٠)	٢.٨٤	٠.٣٦	١٤
٢٢	تعوض غياب الأنشطة الطلابية حال الانقطاع عن الدراسة الحضورية	٢٤٥(٨٤.٥)	٤٠(١٣.٨)	٥(١.٧)	٢.٨٣	٠.٤٢	١٦
٢٣	تشارك المدرسة؛ لوضع سيناريوهات للتعليم في الصفوف، أو عبر المنصات، الإلكترونية، أو المزج بينهما.	٢١٠(٧٢.٤)	٧٠(٢٤.١)	١٠(٣.٤)	٢.٦٩	٠.٥٣	٢٤
٢٤	تتابع تنفيذ المناهج الدراسية وفقًا للخريطة الزمنية	٢٥٥(٨٧.٩)	٣٥(١٢.٠)	٠(٠.٠)	٢.٨٨	٠.٣٣	١٠
	المتوسط الحسابي المرجح	٢.٨٥	٠.٢٣				

بينت النتائج بالجدول (٦) أعلاه، استجابات أولياء الأمور والمعلمين المشاركين في الدراسة الحالية حول أوجه الشراكة البادئة من الأسرة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا، حيث أظهرت النتائج بالجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام بلغت (٢.٨٥) وانحراف معياري قدره (٠.٢٣). وبالتالي نستنتج من ذلك أن هناك العديد من أشكال الشراكة البادئة من الأسرة حول العودة الآمنة للمدارس. وهذا يبين أن لدى الأسرة السعودية دور هام ومحوري في توعية الأبناء وتعزيز عودتهم الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا.

وفيما يلي نتناول بالتحليل والتفسير أهم وأبرز المؤشرات التي تبين ملامح الشراكة البادئة من الأسرة حول تعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

بينت النتائج بالجدول (٦) السابق أن الفقرتين أرقام (٥ و١٠) اللتان نصتا على: "تلتزم الإجراءات الطبية والسياسات المتبعة حال وجود المرض" و "تدعم جهود المدرسة في الحفاظ على السلامة والصحة العامة" قد نالت المرتبة الأولي من بين أوجه الشراكة البادئة من الأسرة. حيث أكد أفراد العينة ذلك بنسبة ٩٣.١%، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٩٣ وبانحراف معياري قدره ٠.٢٥.

كما أظهرت النتائج بالجدول (٦) أن من بين أهم ملامح الشراكة البادئة من الأسرة والخاصة بالعودة الآمنة للمدارس تتمثل في أن غالبية أفراد العينة وبنسبة ٩١.٤% يوافقون على أن الأسرة تحث الأبناء على الالتزام بالإجراءات الاحترازية حال انتشار العدوى، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٢.٩١ وانحراف معياري قدره ٠.٢٨.

وفي ذات السياق، فقد كشفت النتائج بالجدول (٦) أن من بين أهم ما تقوم به الأسرة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا ما يلي:

تحذير الأبناء من التعامل المباشر مع الآخرين في ظل انتشار الجائحة

توفر الوسائل والأدوات اللازمة للاندماج في التعليم الصفي والمنزلي.

ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت ٢.٩٠ وانحراف معياري قدره ٠.٣١. كما أظهرت النتائج أن أفراد العينة بنسبة ٨٩.٧% يوافقون على ذلك. وبالتالي فإن من بين أهم أوجه الشراكة التي تقوم بها الأسرة؛ تحذير الأبناء من التعامل المباشر مع الآخرين في ظل انتشار الجائحة، وفي نفس الوقت، تقوم الأسرة بتوفير الوسائل والأدوات اللازمة للاندماج في التعليم الصفي والمنزلي.

وفي ذات السياق، فقد بينت النتائج بالجدول (٦) أن غالبية أفراد العينة يعتقدون أن من بين أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة في سبيل تحقيق هدف العودة الآمنة للمدارس بعد الجائحة تتمثل في أن غالبية أفراد العينة وبنسبة ٩١.٤% يؤكدون أن الأسرة تتشارك مع المدرسة في عملية التثقيف الصحي، كما يرى ٨٩.٧% أن الأسرة تقوم بتوفير أدوات النظافة والتعقيم الممكنة بالمنزل، بالإضافة إلى ذلك، يرى ٨٩.٧% من أفراد العينة أن الأسرة تعمل على ترشيد ومراقبة استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي؛ حفاظًا على أمنهم الفكري، والنفسي، والجسدي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

كما كشفت النتائج بالجدول (٦) أن أفراد العينة، بنسبة ٨٧.٩%، يعتقدون أن الأسرة تتواصل مع المدرسة لمعرفة ما يواجه الطالب من تحديات، كجزء من دورها في تعزيز العودة الآمنة للمدارس، بالإضافة إلى ذلك تتابع الأسرة تنفيذ المناهج الدراسية وفقًا للخريطة الزمنية.

وفي ذات السياق، بينت النتائج بالجدول (٦) أن غالبية أفراد العينة من المعلمين وأولياء الأمور المشاركين في الدراسة يوافقون بنسبة ٧٩.٣% أن الأسرة تعمل على إعادة الانضباط للأبناء حال الإغلاق بسبب غياب سلطة المدرسة، بينما أشار أفراد العينة بنسبة ٧٧.٦% أن الأسرة تتواصل مع المختصين؛ لعلاج مشكلات الانطواء والعزلة لدى الأبناء حال الانقطاع عن المدرسة.

كما أظهرت النتائج بالجدول (٦) أن غالبية أفراد العينة من المعلمين وأولياء الأمور المشاركين في الدراسة يوافقون بنسبة ٧٥.٩% أن الأسرة تقوم بتطعيم الأبناء بالمصل المضاد للفيروس وفق تعليمات وزارة الصحة، كما بينت النتائج أن أفراد العينة بنسبة ٧٢.٤% يؤكدون أن الأسرة تشارك المدرسة لوضع سيناريوهات للتعليم في الصفوف، أو عبر المنصات الإلكترونية، أو من خلال المزج بينهما.

وبالتالي نستنتج من النتائج بالجدول (٦) أن جميع المؤشرات الخاصة بأوجه الشراكة البادئة من الأسرة حول تعزيز العودة الآمنة للأبناء إلى المدارس بعد آثار جانحة كورونا، توضح إيجابية دور الأسرة في دعم وتعزيز العودة الآمنة للمدارس. وبالتالي فإن الأسرة في المجتمع السعودي كان لها دورًا فعالاً في الالتزام والتوجيه والمراقبة والتطبيق الفعال للإجراءات الاحترازية، ودعم الأبناء ثم المدرسة بما يفيد في تحقيق الهدف المنشود وهو مواصلة الأبناء لتعليمهم بعد آثار جانحة كورونا. وقد أظهرت النتائج أن من أهم مؤشرات الشراكة البادئة من الأسرة لتعزيز العودة الآمنة للأبناء إلى المدارس بعد آثار جانحة كورونا، تتمثل في:

- تدعم الأسرة جهود المدرسة في الحفاظ على السلامة والصحة العامة.
- تلتزم الأسرة بالإجراءات الطبية والسياسات المتبعة حال وجود المرض.
- تحث الأسرة الأبناء على الالتزام بالإجراءات الاحترازية حال انتشار العدوى.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- تحذير الأبناء من التعامل المباشر مع الآخرين في ظل انتشار الجائحة.
- توفر الأسرة الوسائل والأدوات اللازمة للاندماج في التعليم الصفي والمنزلي.

ثانيًا: أوجه الشراكة البادئة من المدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أوجه الشراكة البادئة من المدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا.

		أوافق	أوافق لحدما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفر بيئة صحية وآمنة؛ لضمان حسن سير العملية التعليمية	(٨٧.٩)٢٥٥	(١٢.١)٣٥	(٠.٠)٠	٢.٨٨	٠.٣٣	١١
٢	تمنح مديري الإدارات المدرسية الصلاحيات للتعامل مع المستجدات الصحية	(٨٩.٧)٢٦٠	(١٠.٣)٣٠	(٠.٠)٠	٢.٩٠	٠.٣١	٢
٣	توفر اشتراكات التأمين الصحي المناسبة للطلاب والعاملين	(٧٧.٦)٢٢٥	(١٧.٢)٥٠	(٥.٢)١٥	٢.٧٢	٠.٥٥	٣٧
٤	تضع خطة الطوارئ بالمدرسة بالتعاون مع الأسرة	(٨٢.٨)٢٤٠	(١٧.٢)٥٠	٠.٠٠	٢.٨٣	٠.٣٨	٢٧
٥	تبصِّر الأسرة بمسؤولياتها تجاه أبنائها حال انتشار الجائحة.	(٨٩.٧)٢٦٠	(١٠.٣)٣٠	(٠.٠)٠	٢.٩٠	٠.٣١	٢
٦	تعقد ندوات؛ للوقوف على البروتوكول الصحي أثناء الجوائح	(٧٧.٦)٢٢٥	)٢٠.٧)٦٠	(١.٧)٥	٢.٧٦	٠.٤٧	٣٦
٧	تؤكد على أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية أثناء الجوائح.	(٨٩.٧)٢٦٠	(١٠.٣)٣٠	(٠.٠)٠	٢.٩٠	٠.٣١	٢
٨	تراعي التباعد بين الطلاب داخل الفصول أثناء الجوائح.	(٨١.٠)٢٣٥	(١٩.٠)٥٥	(٠.٠)٠	٢.٨١	٠.٣٩	٣٤
٩	تكسب الطلاب المفاهيم الأساسية للوقاية من الأمراض.	(٨٩.٧)٢٦٠	(١٠.٣)٣٠	(٠.٠)٠	٢.٩٠	٠.٣١	٢

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

١٠	تطلق حملات إعلامية (ندوات، منشورات، مطويات) لتعزيز الممارسات الصحية السليمة حال انتشار العدوى، وللوقاية منها.	(٨٦.٢)٢٥٠	(١٣.٨)٤٠	(٠.٠)٠	٢.٨٦	٠.٣٥	١٨
١١	تؤكد المدرسة على ضرورة بقاء الطلاب في المنزل حال ظهور أعراض مرضية عليهم.	(٨٩.٧)٢٦٠	(١٠.٣)٣٠	(٠.٠)٠	٢.٩٠	٠.٣١	٢
١٢	توفر التهوية الجيدة في الغرف الصفية	(٨٧.٩)٢٥٥	(١٠.٣)٣٠	(١.٧)٥	٢.٨٦	٠.٣٩	٢٠
١٣	توفر المعقمات والمنظفات بكميات كافية.	(٨٤.٥)٢٤٥	(١٢.١)٣٥	(٣.٤)١٠	٢.٨١	٠.٤٧	٣٣
١٤	ترشد الأسرة بإجراء فحوصات طبية دورية للطلاب.	(٨٢.٨)٢٤٠	(١٥.٥)٤٥	(١.٧)٥	٢.٨١	٠.٤٣	٣٢
١٥	تحرص على وجود غرفة مجهزة للعزل الطبي.	(٨٧.٩)٢٥٥	(١٠.٣)٣٠	(١.٧)٥	٢.٨٦	٠.٣٩	٢٠
١٦	تتواصل مع ولي الأمر حال الاشتباه بإصابة الطالب بالمرض.	(٨٦.٢)٢٥٠	(١٣.٨)٤٠	(٠.٠)٠	٢.٨٦	٠.٣٥	٢١
١٧	تضع استراتيجية لتوزيع الأدوار، تضمن إشراك الأسرة في القيام بأدوارها التعليمية.	(٨٢.٨)٢٤٠	(١٧.٢)٥٠	(٠.٠)٠	٢.٨٣	٠.٣٨	٢٧
١٨	تضع استراتيجية تضمن تقبل الأبناء لانتقال بيئة التعليم من المدرسة إلى الأسرة.	(٨٧.٩)٢٥٥	(١٢.١)٣٥	(٠.٠)٠	٢.٨٨	٠.٣٣	١١
١٩	تؤكد على الزائرين ضرورة اتباع الإجراءات الصحية.	(٨٩.٧)٢٦٠	(١٠.٣)٣٠	(٠.٠)٠	٢.٩٠	٠.٣١	٢
٢٠	تجري الفحص الحراري عند دخول الطلاب.	(٨٢.٨)٢٤٠	(١٣.٨)٤٠	(٣.٤)١٠	٢.٧٩	٠.٤٨	٣٥
٢١	تراقب التزام شركات النظافة والتعقيم بمعايير السلامة.	(٨٤.٥)٢٤٥	(١٣.٨)٤٠	(١.٧)٥	٢.٨٣	٠.٤٢	٢٦
٢٢	تحيل الطلاب الذين تظهر عليهم أعراض المرض إلى المسؤول الصحي بها.	(٨٦.٢)٢٥٠	(١٢.١)٣٥	(١.٧)٥	٢.٨٤	٠.٤١	٢٣
٢٣	تشترط تقديم ما يفيد خلو الطالب المتعافي من الفيروس قبل عودته إلى المدرسة.	(٩١.٤)٢٦٥	(٨.٦)٢٥	(٠.٠)٠	٢.٩١	٠.٢٨	١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

٢٤	تضع خططا تتضمن سيناريوهات التعليم والتعلم الحضوري، أو عبر المنصات الإلكترونية، أو التعليم الهجين.	٢٥٥(٨٧.٩)	٣٥(١٢.١)	٠(٠.٠)	٢.٨٨	٠.٣٣	١١
٢٥	تلتزم بالإجراءات الوقائية وإرشادات السلامة بحافلة المدرسة	٢٥٥(٨٧.٩)	٣٥(١٢.١)	٠(٠.٠)	٢.٨٨	٠.٣٣	١١
٢٦	توفر مكانًا صحيًا وآمنًا لتناول الطعام داخلها.	٢٤٠(٨٢.٨)	٤٥(١٥.٥)	٥(١.٧)	٢.٨١	٠.٤٣	٣١
٢٧	تتابع تنظيف بيئة المقصف المدرسي وتعقمها.	٢٥٥(٨٧.٩)	٣٠(١٠.٣)	٥(١.٧)	٢.٨٦	٠.٣٩	٢٠
٢٨	تنفيذ أنشطة تثقيفية صحية تهدف إلى رفع الوعي الصحي لدى الطلاب	٢٥٥(٨٧.٩)	٣٠(١٠.٣)	٥(١.٧)	٢.٨٦	٠.٣٩	١٧
٢٩	تتخلص من النفايات والمخلفات بطريقة آمنة.	٢٦٠(٨٩.٧)	٣٠(١٠.٣)	٠(٠.٠)	٢.٩٠	٠.٣١	٢
٣٠	تقوم بتعقيم كل بقعة بداخلها بصفة دورية.	٢٣٥(٨١.٠)	٥٥(١٩.٠)	٠(٠.٠)	٢.٨١	٠.٣٩	٢٩
٣١	تلتزم بالطاقة الاستيعابية للصفوف ومرافق المدرسة، بحسب توصيات الفريق الطبي.	٢٦٠(٨٩.٧)	٣٠(١٠.٣)	٠(٠.٠)	٢.٩٠	٠.٣١	٢
٣٢	تضع ملصقات توعوية عن الجائحة وكيفية الوقاية منها	٢٦٠(٨٩.٧)	٣٠(١٠.٣)	٠(٠.٠)	٢.٩٠	٠.٣١	٢
٣٣	تدرب العاملين والطلاب على التوظيف الأمثل للتكنولوجيا الحديثة في دعم عمليتي التعليم والتعلم.	٢٥٠(٨٦.٢)	٤٠(١٣.٨)	٠(٠.٠)	٢.٨٦	٠.٣٥	١٨
٣٤	توفر للعيادة المدرسية الأدوات اللازمة لأداء مهامها بكفاءة.	٢٥٥(٨٧.٩)	٣٥(١٢.١)	٠(٠.٠)	٢.٨٨	٠.٣٣	١١
٣٥	تُعرِّف الأسرة بمسؤولياتها تجاه أبنائها في حال انتشار الجائحة.	٢٥٥(٨٧.٩)	٣٥(١٢.١)	٠(٠.٠)	٢.٨٨	٠.٣٣	١١
٣٦	تنفذ الأنشطة الطلابية في الأماكن المفتوحة إذا لزم الأمر.	٢٣٥(٨١.٠)	٥٥(١٩.٠)	٠(٠.٠)	٢.٨١	٠.٣٩	٢٩
٣٧	تتجنب ممارسة الأنشطة التي لا تحقق الاشتراطات الصحية.	٢٤٥(٤.٥/)	٤٥(١٥.٥)	٠(٠.٠)	٢.٨٤	٠.٣٦	٢٣
	المتوسط الحسابي المرجح				٢.٨٥	٠.٢٧	

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

بينت النتائج بالجدول (٧) أعلاه، استجابات أفراد العينة من المعلمين وأولياء الأمور في مدينة جدة المشاركين في الدراسة الحالية، حول أوجه الشراكة البادئة من المدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد جائحة كورونا، حيث أظهرت النتائج بالجدول أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام بلغت (٢.٨٥) وانحراف معياري قدره (٠.٢٧). وبالتالي نستنتج من ذلك أن هناك العديد من المؤشرات التي تبين إيجابية المدرسة في تعزيز العودة الآمنة للطلاب إلى المدارس بعد آثار جائحة كورونا. ومن ثم يتضح أن للمدرسة دور هام بخصوص تهيئة الطلاب وأسرهم لتعزيز العودة الآمنة للمدارس من خلال دورها التوجيهي وممارسات دورها المجتمعي، بالانسجام والتنسيق بين فعاليات اليوم الدراسي.

وفيما يلي نتناول بالتحليل والتفسير أهم المؤشرات التي توضح ملامح الشراكة البادئة من المدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا:

بينت النتائج بالجدول (٧) السابق أن الفقرة رقم (٢٣) والتي نصت على" تشترط تقديم ما يفيد خلو الطالب المتعافي من الفيروس قبل عودته إلى المدرسة"، قد حازت على المرتبة الأولى من بين أوجه الشراكة البادئة من المدرسة، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت ٣.٩١ وانحراف معياري قدره ٠.٢٨. وبالتالي يتضح مما سبق أن غالبية المعلمين وأولياء الأمور عينة الدراسة يؤكدون أن من أهم أوجه الشراكة البادئة من المدرسة تتمثل في اشتراط المدرسة على الطالب المتعافي من كورونا، أن يقدم ما يفيد خلوه من الفيروس قبل عودته إلى المدرسة.

كما بينت النتائج بالجدول (٧) أن من أهم مؤشرات الشراكة البادئة من المدرسة لتعزيز العودة الآمنة للطلاب إلى المدارس بعد آثار جانحة كورونا، تتمثل في الفقرات أرقام (٢-٥-٧-٩-١١-١٩-٢٩-٣١-٣٢)، وهي كالتالي:

- تمنح المدرسة مديري الإدارات المدرسية الصلاحيات للتعامل مع المستجدات الصحية
- تبصِّر المدرسة، الأسرة بمسؤولياتها تجاه أبنائها حال انتشار الجائحة.
- تؤكد المدرسة على أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية أثناء الجوائح.
- تكسب المدرسة الطلاب المفاهيم الأساسية للوقاية من الأمراض.
- تؤكد المدرسة على ضرورة بقاء الطلاب في المنزل حال ظهور أعراض مرضية عليهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- تؤكد المدرسة على الزائرين ضرورة اتباع الإجراءات الصحية.
- تتخلص المدرسة من النفايات والمخلفات بطريقة آمنة.
- تلتزم المدرسة بالطاقة الاستيعابية للصفوف ومرافق المدرسة، بحسب توصيات الفريق الطبي.
- تضع المدرسة ملصقات توعوية عن الجائحة وكيفية الوقاية منها.

ويدعم ذلك قيم المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة، حيث بلغت ٢.٩٠، كما كشفت النتائج أن أفراد العينة بنسبة ٨٩.٧% يوافقون على ذلك.

وفي ذات السياق، فقد بينت النتائج بالجدول (٧) أن الفقرات أرقام (١-١٨-٢٤-٢٥-٣٤-٣٥) قد نالت الترتيب الحادي عشر من بين الفقرة المفسرة لدور المدرسة في المشاركة في العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جانحة كورونا، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت ٢.٨٨ وانحراف معياري قدره ٠.٣٣. كما أشارت النتائج أن أفراد العينة بنسبة ٨٧.٩% يوافقون على ذلك.

ومن جهة أخرى، فقد أظهرت النتائج بالجدول (٧) أن الفقرة رقم (٦) حيث نصت على "تعقد ندوات؛ للوقوف على البروتوكول الصحي أثناء الجوائح" قد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي، حيث بلغت ٢.٧٦، وانحراف معياري قدره ٠.٧٦. كما بينت النتائج أن أفراد العينة، بنسبة ٧٧.٦%، يوافقون على أن المدرسة تعقد ندوات للوقوف على البروتوكول الصحي المتبع أثناء الجوائح.

وأخيرًا فقد بينت النتائج بالجدول (٧) أن الفقرة رقم ٣ والتي نصت على " توفر اشتراكات التأمين الصحي المناسبة للطلاب والعاملين" قد حازت على المرتبة الأخيرة ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٢.٧٢ وانحراف معياري قدره ٠.٤٧. كما كشفت النتائج أن ٧٧.٦% من الطلاب والطالبات عينة الدراسة الحالية يعتقدون أن المدرسة تعمل على توفير اشتراكات التأمين الصحي المناسبة للطلاب والعاملين، في سبيل تعزيز العودة الآمنة للمدارس.

وبالتالي نستنتج مما سبق من مؤشرات متعلقة بجهود مشاركة المدرسة في عودة الطلاب الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا، أن جميع المؤشرات تكشف عن وجود أدوار

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

إيجابية للمدرسة في تأمين الجو التعليمي الإيجابي والصحي، كما أن هناك حرص بدرجة كبيرة من المدرسة لخلق البيئة التي تتناسب مع حجم الجائحة التي هددت ولا زالت تهدد العالم. وأن أهم تلك الأدوار تتمثل في:

- **تشترط تقديم ما يفيد خلو الطالب المتعافي من الفيروس قبل عودته إلى المدرسة.**
- **توفر بيئة صحية وآمنة؛ لضمان حسن سير العملية التعليمية**
- **تضع استراتيجية تضمن تقبل الأبناء لانتقال بيئة التعليم من المدرسة إلى الأسرة.**
- **تضع خططًا تتضمن سيناريوهات التعليم والتعلم الحضوري، أو عبر المنصات الإلكترونية، أو التعليم الهجين.**
- **تلتزم بالإجراءات الوقائية وإرشادات السلامة بحافلة المدرسة.**
- **توفر للعيادة المدرسية الأدوات اللازمة لأداء مهامها بكفاءة.**
- **تُعرِّف الأسرة بمسؤولياتها تجاه أبنائها في حال انتشار الجائحة.**

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا، تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار T-TEST وذلك لاختبار دلالة الفروق باختلاف العلاقة بالمتعلم، والجنس، بينما تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه وذلك باختلاف المرحلة الدراسية. وتم عرض النتائج كما يلي:

جدول (٨) نتائج اختبار T-test لدلالة الفروق حول أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا تعزى لاختلاف العلاقة بالمتعلم

	العلاقة بالمتعلم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT-test	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الشراكة البادئة من الأسرة	معلم	١١٠	٢.٨٤	٠.١٦	-٠.٣٥٣	٢٨٨	٠.٧٢
	ولي أمر	١١٠	٢.٨٥	٠.٢٦			
الشراكة البادئة من المدرسة	معلم	١٨٠	٢.٨٥	٠.٢٥	-٠.٤٤٠		٠.٦٦
	ولي أمر	١١٠	٢.٨٦	٠.٢٨			
على المستوى الكلي	معلم	١٨٠	٢.٨٤	٠.١٨	-٠.٤٤٠		٠.٦٦
	ولي أمر	١١٠	٢.٨٦	٠.٢٥			

** دال إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠١)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

أظهرت النتائج بالجدول (٨) أنه ليست هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥) في أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا، يعزى لاختلاف العلاقة بالمتعلم. وهذا يبين أنه ليس هناك تباين بين المعلمين وأولياء الأمور حول دور كل من الأسرة والمدرسة في تعزيز العودة الآمنة للمدارس.

جدول (٩) نتائج اختبار T-test لدلالة الفروق حول أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا تعزى لاختلاف الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT-test	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الشراكة البادئة من الأسرة	ذكر	٢٤٠	٢.٨٨	٠.٢٠	٥.٣٧٧**	٢٨٨	٠.٠٠
	أنثى	٥٠	٢.٧٠	٠.٢٩			
الشراكة البادئة من المدرسة	ذكر	٢٤٠	٢.٩٠	٠.٢١	٤.٨٧٢**		٠.٠٠
	أنثى	٥٠	٢.٦٣	٠.٣٨			
على المستوى الكلي	ذكر	٢٤٠	٢.٨٦	٠.١٨	٦.٨٧٩**		٠.٠٠
	أنثى	٥٠	٢.٦٦	٠.٣١			

**** تشير أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)**

كشفت النتائج بالجدول (٩) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥) في أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا، تعزى لاختلاف الجنس. ولصالح الذكور، وهذا يدل على أن متغير الجنس يعتبر عاملًا مؤثرًا على آراء العينة حول الشراكة بين المدرسة والأسرة لتعزيز العودة الآمنة للطلاب إلى المدرسة بعد آثار جائحة كورونا. كما بينت النتائج أن جميع الفروق تعود لصالح المعلمين وأولياء الأمور الذكور مقارنة بالإناث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لدلالة الفروق حول أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F-قيمة	الدلالة الإحصائية
الشراكة البادئة من الأسرة	بين المجموعات	٠.٣٦٣	٢	٠.١٨١	٣.٥٢٣*	٠.٠٣
	داخل المجموعات	١٤.٧٦٦	٢٨٧	٠.٠٥١		
	المجموع	١٥.١٢٨	٢٨٩			
الشراكة البادئة من المدرسة	بين المجموعات	٠.٠١٦	٢	٠.٠٠٨	٠.٨٩٩	٠.٩٠
	داخل المجموعات	٢١.٠٦٥	٢٨٧	٠.٠٧٣		
	المجموع	٢١.٠٨١	٢٨٩			
المستوى الكلي للشراكة	بين المجموعات	٠.١٠٩	٢	٠.٠٥٥	١.٠٦١	٠.٣٤
	داخل المجموعات	١٤.٧٦٩	٢٨٧	٠.٢٨٩		
	المجموع	١٤.٨٧٩	٢٨٩			

*** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)**

بينت النتائج بالجدول (١٠) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) حول أوجه الشراكة البادئة من الأسرة تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية، بينما لم تكشف النتائج عن وجود فروق بين أفراد العينة حول أوجه الشراكة البادئة من المدرسة، وعلى المستوى الكلي للشراكة، تعزى لاختلاف المرحلة الدراسة (ابتدائي، متوسط، وثانوي).

وللتعرف على اتجاه الفروق الإحصائية تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١١) نتائج اختبار أقل فرق معنوي لدلالة الفروق في أوجه الشراكة البادئة من الأسرة تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	فرق المتوسط باختلاف المرحلة		
		ابتدائي	متوسط	ثانوي
ابتدائي	٢.٨٦	-	-	٠.١٢*
متوسط	٢.٨٥	-	-	٠.١١*
ثانوي	٢.٧٤	-٠.١٢*	٠.١١*	

يتضح من نتائج اختبار أقل فرق معنوي للمقارنات البعدية، أن الفروق جوهرية ودالة إحصائياً بين أفراد العينة الذين ينتسبون للمرحلة الابتدائية والمتوسطة مقارنة بالمرحلة الثانوية، وذلك لصالح كلا من المرحلة الابتدائية والمتوسطة. أي أن أفراد العينة من أولياء

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

أمور التلاميذ المنتسبين للمرحلة الابتدائية والمتوسطة يعتقدون أن للأسرة دور حيوي وفاعل في تعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا.

مناقشة النتائج والتوصيات

شغلت جائحة كورونا بال جميع دول العالم دون استثناء، ويتطلب التعامل مع آثارها تضافر الجهود على المستوى الدولي، وعلى المستوى المحلي. لذا فإن ثمة تأكيد على ضرورة الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار الجائحة، وفيما يلي عرض ومناقشة لنتائج الدراسة:

في ضوء تحليل نتائج الدراسة، فقد خلصت إلى النتائج التالية:

١.أظهرت الدراسة أن هناك العديد من أوجه الشراكة البادئة من الأسرة حول العودة الآمنة للمدارس. وهذا يبين أن لدى الأسرة السعودية دور هام ومحوري في توعية الأبناء ورفع درجة وعيهم الخاص بالعودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا. كما بينت النتائج أن من أهم مؤشرات هذا الدور تتمثل في أن الأسرة "تلتزم الإجراءات الطبية والسياسات المتبعة حال وجود المرض" وأن "تدعم جهود المدرسة في الحفاظ على السلامة والصحة العامة". حيث وافق أفراد العينة على ذلك، بنسبة ٩٣.١%. وهو ما ينسجم والدليل الإجرائي للشراكة، الذي أعدته وزارة التعليم السعودية، حيث أكد أن شراكة الأسرة مع المدرسة والمجتمع، هي إحدى الاستراتيجيات الهامة في تطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية، من خلال تجويد ورفع مستوى عملية التعليم والتعلم، والمحافظة على قيم المواطنة، والعادات الإيجابية للمجتمع السعودي، ومشاركة المجتمع المحلي، ودراسة خطط المدرسة وتقويم برامجها من جهة، ومشاركة المدرسة في تنمية المجتمع المحلي، ونشر الوعي الثقافي والتربوي من جهة ثانية (الدليل الإجرائي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، ١٤٣٩هـ، ٨).

كما تتفق تلك النتيجة مع توجهات المملكة ورؤيتها الطموحة ٢٠٣٠، فرغم عناية رؤية المملكة ٢٠٣٠ بالشراكة بين قطاعات المجتمع، الحكومي والخاص والخيري، إلا أنها أولت عناية خاصة بالشراكة بين الأسرة والمؤسسات التعليمية، وفي محورها الأول، (مجتمع قوي، بنيانه متين)، هدفت الرؤية الوطنية إلى تعزيز مبادئ الرعاية الاجتماعية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وتطويرها؛ لبناء مجتمع قوي ومنتج، من خلال تعزيز دور الأسرة، وقيامها بمسؤولياتها، وتوفير التعليم القادر على بناء الشخصية، وإرساء منظومة اجتماعية وصحية ممكّنة. إذ اعتبرت الرؤية أن "الأسرة هي نواة المجتمع، والراعي الرئيس لاحتياجاته، والحامي للمجتمع من التفكك، وأن ما يميز المجتمع السعودي؛ التزامه بالمبادئ والقيم الإسلامية، وقوة روابطه الأسرية وامتدادها، مع الحرص على تزويد الأسرة بعوامل النجاح اللازمة؛ لتمكينها من رعاية أبنائها، وتنمية ملكاتهم وقدراتهم. مؤكدة أن الوصول إلى هذه الغاية يتطلب العمل على إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، ومساعدتهم في بناء شخصيات أطفالهم ومواهبهم؛ حتى يكونوا عناصر فاعلة في بناء مجتمعهم، وتشجيع الأسر على تبني ثقافة التخطيط، بما يتناسب مع الإمكانات المتاحة، وبما يمكنها من توفير احتياجات أبنائها، والعناية بهم على أكمل وجه (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦، ٢٨).

٢. بينت الدراسة أن من بين المؤشرات التي تدعم دور الأسرة في العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا، موفقة غالبية أفراد العينة وبنسبة ٩١.٤% على أن الأسرة تحث الأبناء على الالتزام بالإجراءات الاحترازية حال انتشار العدوى، إضافة إلى تحذير الأبناء من التعامل المباشر مع الآخرين في ظل انتشار الجائحة، وفي نفس الوقت تقوم بتوفير الوسائل والأدوات اللازمة للاندماج في التعليم الصفي والمنزلي. وهو ما يتفق مع نتائج دراسة علوان (٢٠٢٢) والتي أوضحت أن درجة ارتقاء الأسرة الفلسطينية بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا جاءت مرتفعة.

٣. أظهرت الدراسة أن من بين أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة في سبيل تحقيق هدف العودة الآمنة للمدارس بعد الجائحة تتمثل في أن غالبية أفراد العينة وبنسبة ٩١.٤% يؤكدون أن الأسرة تتشارك مع المدرسة في عملية التثقيف الصحي، كما يرى ٨٩.٧% أن الأسرة تقوم بتوفير أدوات النظافة والتعقيم الممكنة بالمنزل، إضافة إلى أن ٨٩.٧% يرون أن الأسرة تعمل على ترشيد ومراقبة استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي؛ حفاظًا على أمنهم الفكري، والنفسي، والجسدي. وهو ما يبرز أهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة؛ للتعامل مع تداعيات الجائحة على التعليم؛ لتكون الأسرة هي أساس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

التخطيط لتجاوز آثار الجائحة على التعليم، وفي هذا الإطار أعدت وزارة التعليم السعودية دليلًا إجرائيًا لتنظيم ممارسات الشراكة بين الأسرة والمدرسة، بما يؤكد أهمية الشراكة في تحقيق رضا المستفيدين ودعم العملية التعليمية، خاصة في ظل الجوائح الإنسانية، وفي الخطة الإجرائية لتنفيذ برنامج "ارتقاء"، أصدرت وزارة التعليم السعودية دليلًا إجرائيًا لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، حيث يهدف الدليل إلى (وزارة التعليم السعودية، الدليل الإجرائي للشراكة، ١٩٣٩هـ، ٩):

- توثيق إجراءات عمل واضحة وسهلة الاستخدام للعاملين في المدارس.
- توحيد إجراءات العمل في المدارس.
- توضيح مسار العمليات المستهدفة؛ لتحقيق الشراكة وإجراءاتها، وتحديد المختص المسؤول عنها.
- المساعدة في تسلسل الإجراءات وانسيابها، بالشكل الذي يحقق الكفاءة والفاعلية.
- تيسير عمليات المتابعة والإشراف؛ نظرًا لما يوفره من وضوح في الإجراءات والتعليمات.

٤. كشفت الدراسة أن هناك العديد من المؤشرات التي تبين إيجابية الشراكة البادئة من المدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا. وبالتالي نستنتج مما سبق أن للمدرسة دورها الإيجابي بخصوص تهيئة الطلاب وأسرهم، بخصوص العودة الآمنة للمدارس من خلال دورها التوجيهي للأسر، وللطلاب، وللعاملين بها. وهو تجسيد للأسس العامة التي يقوم عليها التعليم في المملكة، والتي أكدت على "التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، تعاونًا، ومحبة، وإخاءً، وإيثارًا للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة (وثيقة سياسة التعليم في المملكة، ١٤١٦هـ، ٤). إضافة إلى تأكيد وثيقة سياسة التعليم بالمملكة على "تعويد الطلاب العادات الصحية السليمة، ونشر الوعي الصحي" و "إكساب الطلاب المهارات الحركية التي تستند إلى القواعد الرياضية والصحية؛ لبناء الحسم السليم، حتى يؤدي الفرد واجباته في خدمة دينه ومجتمعه، بقوة وثبات" (وثيقة سياسة التعليم في المملكة، ١٤١٦هـ، ٧).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

٥. بينت النتائج أن أهم أوجه الشراكة البادئة من المدرسة تتمثل في أن المدرسة تشترط ما يفيد خلو الطالب المتعافي من الفيروس قبل عودته إلى المدرسة.

٦. أظهرت الدراسة أن من بين أوجه الشراكة البادئة من الأسرة التي تبين دور المدرسة في العودة الآمنة للمدارس تتمثل في العناصر التالية:

- تمنح المدرسة مديري الإدارات المدرسية الصلاحيات للتعامل مع المستجدات الصحية
- تبصِّر المدرسة، الأسرة بمسؤولياتها تجاه أبنائها حال انتشار الجائحة.
- تؤكد المدرسة على أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية أثناء الجوائح.
- تكسب المدرسة الطلاب المفاهيم الأساسية للوقاية من الأمراض.
- تؤكد المدرسة على ضرورة بقاء الطلاب في المنزل حال ظهور أعراض مرضية عليهم.
- تؤكد المدرسة على الزائرين ضرورة اتباع الإجراءات الصحية.
- تتخلص المدرسة من النفايات والمخلفات بطريقة آمنة.
- تلتزم المدرسة بالطاقة الاستيعابية للصفوف ومرافق المدرسة، بحسب توصيات الفريق الطبي.
- تضع المدرسة ملصقات توعوية عن الجائحة وكيفية الوقاية منها.

وفي هذا الإطار، نصت وثيقة سياسة التعليم بالمملكة فيما يتعلق بالوسائل المدرسية على "توفير العناية الصحية للطلاب، علاجية كانت أو وقائية" و "ينبغي أن تكون المناهج الدراسية متوازنة، ومرنة، وتوافق مختلف البيئات والأحوال" (وثيقة سياسة التعليم في المملكة، ١٤١٦هـ، ٢١).

٧. بينت نتائج الدراسة أنه ليست هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) في أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا، تعزى لاختلاف العلاقة بالمتعلم. وربما تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين وأولياء أمور الطلاب لأهمية تضافر الجهود للتعامل مع آثار الجائحة، وفق الإرشادات الصحية التي أعدتها الوزارات المعنية، كما أن دور المعلم وولي الأمر ربما يتشابك في بعض الأحيان، فيصبح المعلم ولي أمر لأحد الطلاب، ويصبح ولي الأمر معلمًا، بيولوجيًا وإنسانيًا، خاصة في ظل الجائحة التي وحدت الصف، وأبرزت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

إنسانية المعلم، ومسؤولية ولي الأمر عن تعليم أبنائه، في مناخ يسوده الأمن الجسدي، والنفسي، والفكري، والاجتماعي.

٨. بينت نتائج الدراسة أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥) في أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا، تعزى لاختلاف الجنس. ولصالح الذكور، وهذا يدل على أن متغير الجنس يعتبر عاملًا مؤثرًا على آراء العينة حول أوجه الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز العودة الآمنة للمدارس بعد آثار جائحة كورونا. وهو ما قد يعزى إلى اعتبار المعلمين وأولياء الأمور من فئة الذكور كانوا أكثر انخراطًا مع الجائحة وأكثر متابعة لتداعياتها عبر وسائل الإعلام وأثناء ممارسة العمل، وهو ما يختلف مع نتائج دراسة البلوي (٢٠٢١)، والتي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الشراكة الأسرية مع المدرسة تعزى لمتغير الجنس.

٩.أظهرت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥) حول أوجه الشراكة البادئة من الأسرة، تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية، لصالح المرحلة الابتدائية والمتوسطة. بينما لم تكشف النتائج وجود فروق بين أفراد العينة حول أوجه الشراكة البادئة من المدرسة، تعزى لاختلاف المرحلة الدراسة (ابتدائي، متوسط، وثانوي). وربما تعزى هذه النتيجة حاجة الأطفال في المرحلة الابتدائية والمتوسطة إلى مزيد من العناية والتثقيف والتوعية، خاصة في ظل جائحة يصعب التعامل معها في هذا السن الذي لم يشهد جائحة بهذا الزخم المعلوماتي والضغوط النفسية والاجتماعية والصحية، ويتطلب رجوعهم الآمن إلى المدرسة بعد آثار الجائحة توجيهًا مشتركًا من أولياء الأمور والمعلمين، لتكتمل دائرة التوجيه، ويتكامل دور الأسرة والمدرسة في التعاطي مع آثار الجائحة، مع تعاظم دور الأسرة في هذه المرحلة العمرية، سواءً داخل المدرسة أو خارجها. أما الطلاب في المرحلة الثانوية فهم أكثر قدرة على الاستيعاب، ويحاولون الاستقلال بشخصياتهم، وربما يتساوى اعتمادهم على الأسرة أو المدرسة في التوجيه والتوعية بآثار الجائحة ومتطلبات التعامل معها لتحقيق العودة الآمنة للمدارس. أما في أوجه الشراكة البادئة من المدرسة، فربما يفسر عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية، باعتبار المدرسة جميع الطلاب على مسافة واحدة، واتباع سياسة صحية، بالتنسيق مع وزارة الصحة والإدارات التعليمية، تطبقها على جميع الطلاب في جميع المراحل الدراسية (الابتدائية، المتوسطة، والثانوية).

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، فإن ثمة ضرورة لاستمرار تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة لمواجهة الجوائح الإنسانية؛ للمحافظة على بيئة مدرسية آمنة وصحية وجاذبة للطلاب، ومحفزة لجميع منتسبيها، وفي هذا السياق يوصي البحث بما يلي:

- إعداد مشروع خطط تطويرية تتبناها وزارة التعليم، ووزارة الاتصالات، ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، لتوفير بيئة تعليمية إلكترونية مرنة، وتدريب الطلاب والعاملين بالمدارس، وأولياء أمور الطلاب على مهارات ومهام وأدوار الشراكة المجتمعية، وتطوير آليات الاتصال الفعال بين أعضائها.
- تفعيل دور القطاع الخاص والخيري في مواجهة آثار جائحة كورونا وتداعياتها على التعليم، ودعم الأسر المتضررة، وتطوير البنية التحتية للمدارس، للتعاطي مع آثار الجوائح الإنسانية في الحاضر والمستقبل.
- تكثيف الدورات التدريبية للمعلمين والعاملين بالمدارس، على استخدام المنصات الإلكترونية وبدائل التعليم التقليدي في تعليم الطلاب، ودعم وتعزيز التعليم الحضوري باستخدام التكنولوجيا المتطورة.
- مرونة المناهج الدراسية، واستيعاب الأنشطة الطلابية، والتقويم، ونظم الامتحانات للفواصل الزمنية التي تضطر معها المدارس إلى الإغلاق بسبب الجائحة. مع تقديم خطة تعويضية للطلاب عن فترات إغلاق أو تعليق الدراسة الحضورية.
- الاستفادة من دروس الجائحة في إعادة تنظيم البيئة المدرسية، بحيث تصمم وزارة التعليم خطة ملائمة للمراحل العمرية للطلاب؛ لتوعيتهم والعاملين بالمدارس وأولياء الأمور، بأهمية اتباع الإجراءات الاحترازية، وكيفية التعامل وقت انتشار الأمراض الوبائية، والتعامل مع المصابين بها، وإرشاد أصحابها إلى التصرف السليم وخطوات الإحالة إلى الجهات المختصة حال الشعور بالأعراض المرضية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- اعتماد خطة تدريب مشترك لأولياء الأمور، ومنسوبي المدارس، وأعضاء من المجتمع المحلي والقطاع الخاص، وممثلي وزارات التعليم وتقنية المعلومات، ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، لاعتماد آليات عمل مشتركة، وممارسات إجرائية موجهة لدعم التعليم المدرسي، والارتقاء بالبنية التحتية التكنولوجية للمدارس، وتوفير أجهزة الحاسب الآلي أو الهاتف اللوحي لغير القادرين، وتقديم خدمات إنترنت مدعوم للمدارس، ودعم التعليم المدرسي وخططه المستقبلية للتعامل مع الجوائح الإنسانية، وتخصيص موازنة لدعم التعليم في حالة الطوارئ، والاتفاق على سياسة واضحة لتطبيق التعليم عن بعد بالتزامن مع التعليم الحضوري، ودعم دور المدرسة في توفير المناخ الصحي للطلاب.
- دراسة الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وأولياء الأمور، والطلاب، لتنفيذ برامج التعليم عن بعد.
- إشراف وزارة الصحة، بالتنسيق مع الفريق الصحي بالمدرسة، على تطبيق الاشتراطات الصحية ومتابعة تنفيذها داخل المقصف المدرسي، والحافلات المدرسية، ومياه الشرب، وخزانات المياه، ودورات المياه، والفصول الدراسية، والمكتبة المدرسية، والصالات الرياضية، وأماكن الألعاب، وسائر مرافق المدرسة. ومتابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية وإجراءات التباعد الاجتماعي عند دخول العاملين والطلاب والزائرين إلى المدرسة.
- تحديد وإعلان إجراءات إحالة الطلاب المصابين بأمراض معدية إلى الجهات المختصة، حال ظهور الأعراض المرضية عليهم، منعًا لتفشي المرض.
- استثمار الموقع الإلكتروني للمدرسة في نشر الوعي الصحي، وآليات التعامل مع الجوائح، ودور الأسرة والمدرسة والطلاب في أوقات انتشار الجائحة، وطرق الوقاية من الأمراض الوبائية، وكيفية التعامل مع المصابين بها.
- توفير غرفة للحجر الصحي بالمدرسة، للفحص المبدئي لحالات الاشتباه بالأمراض المعدية عن طريق الفريق الصحي بالمدرسة، وتقديم الإسعافات الأولية، وإحالة المريض إلى الجهات المختصة إذا لزم الأمر.
- تقديم جلسات دعم نفسي للطلاب والأسر الذين فقدوا أحد ذويهم أو أصدقائهم أو أقاربهم جراء الإصابة بفيروس كورونا، أو نتيجة القلق عليهم؛ لمساعدتهم على تجاوز الأزمات.

- إجراء اجتماعات عن بعد مع الإدارة والمعلمين والموظفين بالمدرسة، وأولياء الأمور، قبل بدء العام الدراسي، للتشاور حول أطر تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي.
- اعتماد دليل تشغيلي مناسب للمرحلة العمرية للطلاب، للوقاية من فيروس كورونا والأمراض المعدية، وكيفية السيطرة عليها في المدرسة أو في المنزل، وإرشادات الإحالة إلى الجهات المختصة.

شكر وعرفان

تم تمويل هذا المشروع من قبل برنامج التمويل المؤسسي بموجب المنحة رقم (IFPAS:94-324-1443) لذلك يتقدم المؤلفون بالشكر والامتنان للدعم الفني والمالي المقدم من وكالة البحث والابتكار بوزارة التعليم وجامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبستين، ل. جويس. (٢٠١٥م). **شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع دليلك للعمل**. ترجمة محمد بلال الجيوسي، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ابن منظور. (١٩٩٤). **لسان العرب**. مج٣. بيروت. دار صادر للنشر.
- أبو العزم، عبد الغني. (٢٠١٣م). **معجم الغني الزاهر**. ج٢، الرباط: مؤسسة الغني للنشر
- أبو صباح، الطيب نور الهدى. (٢٠١٤). المؤسسات التربوية ودورها في تحقيق الأمن الفكري: رؤية تأصيلية، ***مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية***، السودان، مج٢، ع٢، ص ص ٢٥٥-٢٩٠.
- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠٦). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. ط ٨، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو مرسة، أسماء صلاح. (٢٠١٢). "دور الأسرة الفلسطينية في التنشئة الأخلاقية لأبنائها في ضوء المعايير الإسلامية من وجهة نظر طلبة الجامعة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو مغلي، مي، وشعيب، مهى. (٢٠٢٠م). التعليم في ظل الحجر الصحي أثناء جائحة كوفيد-١٩: خبرات المعلمين والمعلمين والطلاب والطالبات والأهالي، الجامعة اللبنانية الأمريكية، مركز الدراسات اللبنانية، ص ص ١-٢٤.
- إدريس، ميادة بنت محمود. (٢٠١٥). نمط علاقة الوالدين بالأبناء ومدى تأثيرها على المراهقين: دراسة تطبيقية على الأسرة السعودية في محافظة جدة، ***حوليات آداب عين شمس***، ٤٣، ص ص ٢٠٣-٢٣٤.
- الأشعري، أحمد بن داود المزجاجي. (٢٠٠٧م). الوجيز في طرق البحث العلمي. جدة: خوارزم للنشر والتوزيع.
- آل عقران، أريج أحمد. (٢٠٢٠). دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الأبناء في ظل التحديات المعاصرة التي تواجهها، ***مجلة القراءة والمعرفة:*** جامعة عين شمس- كلية التربية- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع٢٢٩، ص ص ١٥- ٦٢.
- إمام، رشاد مشعل. (٢٠١٩م). "دور مجالس الآباء والمعلمين في تنمية المشاركة والمسؤولية البيئية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مصر، القاهرة.
- أمين، نيفين زكريا. (٢٠٠٩). مقومات فاعلية المجتمع المدني العربي مع إشارة خاصة لحالة مصر، ***مجلة العلوم الاجتماعية***، مجلس النشر العلمي -جامعة الكويت، مج٣٧، ع١، ص ص ١٢١- ١٤٩.

- با رشيد، عبد الله محمد. (٢٠١٨م). الدور التربوي للأسرة في الحفاظ على الهوية الإسلامية، من وجهة نظر الآباء والأمهات بالمدينة المنورة: دراسة تأصيلية ميدانية، ***المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية***، مج٤، ع٣، ديسمبر، ص ص ٤٤٥-٤٦٨.
- البار، أحمد بن عبد الرحمن. (٢٠٢٢م). انعكاسات جائحة كوفيد-١٩ على المجتمع السعودي: دراسة حالة على الوحدات الصغرى "الأفراد والأسر"، ***مجلة العلوم الإنسانية***، جامعة حائل، ع١٥، ص ص ٥٩-٨١.
- بحرون، نبيلة بشوال. (٢٠١٢). "الأسرة والمدرسة والتليفزيون دراسة في أنماط التنشئة الاجتماعية الجديدة"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تونس.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٧م). **صحيح البخاري، كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب العبد راع في مال سيده، ولا يعمل إلا بإذنه**. بيروت- لبنان: دار ابن كثير.
- بدير، شاهندة محمود (٢٠١٤). "فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي القائم على التعلم الذاتي في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير البصري والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- بشيري، زين العابدين. (٢٠٢١م). جائحة كوفيد ١٩ وواقع التنشئة الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة، ***مجلة دراسات نفسية وتربوية***، جامعة قاصدي مرباح- مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، مج١٤، ع٢، ص ص ٢٦٧-٢٧٧.
- البلوي، خليل محمد، وأبو مشعل، خلود محمد. (٢٠٢١م). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الأسرية في ضوء نموذج أبشتاين، ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***، مج١٧، ع١، ص ص ١٠٥-١١٧.
- بو شعالة، فائزة. (٢٠٢٠). "المتابعة الأسرية ودورها في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ: دراسة ميدانية على عينة من أولياء التلاميذ المرحلة الثانوية بمدرسة خاصة في مدينة بوسعادة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- بو عمامة، فايزة (٢٠١٧). الشراكة المجتمعية في اتخاذ القرارات كمؤشر لعملية تنموية محلية ناجحة، ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية***، ع٢٩، ص ص ٢١٣-٢٢٤.
- بومعزة، محمد (٢٠١٠). نظام الـ (ل م د) من منظور الشراكة المجتمعية من اجل التنمية، بحث مقدم إلى "**ملتقى (مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الدول العربية: الاستراتيجيات – السياسات – الآليات) – المنظمة العربية للتنمية الإدارية**"، البحرين، ص ص ٤٤٩-٤٦٠.

- التميمي، ريم، والعيسى، بشاير. (٢٠٢١م). اتجاهات أولياء الأمور نحو واقع إدارة مدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كوفيد-١٩ في دولة الكويت، ***مجلة كلية التربية***، جامعة طنطا، مج٨١، ع١، ج٢، ص ص ٢٢٣-٢٧١.
- الحدري، آسية الخليل. (٢٠٢١). أثر جائحة كوفيد ١٩ على حق الطفل في نيل التعليم، ***مجلة القانون والأعمال***، جامعة الحسن الأول- كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية- مختبر البحث، ع٧٤، ص ص ١٨٧-٢٠٢.
- حسن، أشرف جلال. (٢٠٠٩). أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ووسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية، المؤتمر الخامس عشر: **الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات**، القاهرة: كلية الإعلام- جامعة القاهرة، ٧-٩ سبتمبر، ص ص ٤٧٥-٥٦٧.
- حسين، زيتون حسن (٢٠٠٥) **رؤية جديدة في التعليم- التعلم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم**. الرياض: الدار الصوتية للتربية.
- الحنتوشي، عباس غازي، والعتيبي، مطر بن عبيد. (٢٠١٧). دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل. ***المجلة التربوية الدولية المتخصصة***، ٦(٦)، ص ص ١٨٥- ١٩٧.
- الخميسي، السيد سلامة(٢٠٢٠م). التعليم في زمن كورونا (COVID-19): تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة، ***المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية***، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج٣، ع٤، أكتوبر، ص ص ٥١-٧٣.
- ريمرز، فرناندو، وشلاشير، أندرياس. (٢٠٢٠م). **إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد ٢٠٢٠**. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص ص ١-٥٢.
- الزبيدي، محمد مرتضى. (٢٠١١). **تاج العروس من جواهر القاموس**. بيروت: دار صادر.
- الزكي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠١٠م). تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز، ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية جستن **(تطوير التعليم: رؤى، ونماذج، ومتطلبات)**، ١٩-٢٠ محرم ١٤٣١هـ، ص ص ٧٦٥-٧٨٣.
- الزين، آدم محمد. (٢٠٠٩م). **الدليل إلى منهجية البحث العلمي وكتابة الرسائل الجامعية**. ط٨ الخرطوم: مطابع مركز التدريب الإداري والمهني والبحوث.
- السمدوني، إبراهيم عبد الرافع. (٢٠٠٦م). تقييم الآباء للخدمات التعليمية المدرسية في ضوء مبدأ الشراكة، ***مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر***، مج٣، ع١٢٩، ص ص ١٣٧-١٧٩.

- الشايع، محمد بن عبد الله. (٢٠٢٢م). ندوة "**العودة الآمنة تحديات ورؤى**"، منتدى منيرة بنت محمد الملحم لخدمة المجتمع، الدورة الرابعة عشرة، مركز عبد الرحمن السديري الثقافي، ع٧٤، ص ص ٢٠-٢٧.
- شين، سعيدة، وعيساوي، مازيا. (٢٠٢٢م). دور الأسرة الجزائرية في مواجهة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية خلال أزمة كوفيد ١٩، ***مجلة العلوم الإنسانية***، جامعة محمد خيضر بسكرة، س٢٢، ع٢، ص ص ٢٢١-٢٣٥.
- صديق، أسماء أبو بكر (٢٠١٤). جامعة العلوم الصحراوية مدخل لتفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية: محافظة الوادي الجديد نموذجاً، **دراسات تربوية ونفسية: *مجلة كلية التربية بالزقازيق***، مصر، (٨٥)، ص ص ١٧٣-٢٤٠.
- صقر، عبد العزيز الغريب. (٢٠٠٨م). دور الأسرة الكويتية في التنشئة الثقافية لطفل ما قبل المدرسة، ***مجلة كلية التربية جامعة طنطا***، ع٢، ص ص ١-٣٨.
- الطريف، غادة بنت عبد الرحمن. (٢٠١٣). دور الأسرة السعودية في تعزيز القيم الأخلاقية والمعوقات التي تواجهها. ***مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية***، (٣٥)، ص ص ١-٦٣.
- الظفر، عواطف عبد العزيز إبراهيم؛ الداود، هياء عبد الله داود؛ خليل، منال محمد أمين (٢٠١٤). الشراكة المجتمعية وأثرها في تشكيل الهوية المهنية واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة الملك فيصل، ***مجلة كلية التربية بالإسكندرية***، مصر، ٢٤(٤)، ص ص ٩٣-١٧٢.
- عبد الحميد، حسام حمدي. (٢٠٠٨م). مدخل حاضنات الأعمال التكنولوجية لتفعيل العلاقة بين الجامعة وقطاع الأعمال على ضوء قيادة ثقافة التغير لمايكل فولان (دراسة مقارنة لتجارب دول عربية وأجنبية)، ***مجلة كلية التربية***، جامعة المنصورة، كلية التربية، ع٦٦، ج٣.
- عبد الكريم، منى جابر. (٢٠٢٠م). التعامل مع الأبناء في ظل أزمة فيروس كوفيد ١٩ "الكورونا"، ***علم النفس***، الهيئة المصرية العامة للكتاب، س٣٣، ع١٢٥، ص ص ٧٤-٧٦.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد. (٢٠١١م). **البحث العلمي مفهومه – أدواته – أساليبه**. ط١٢، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عتريس، محمد عيد. (٢٠٢٠م). كيف يستقبل أبناؤنا العام الدراسي الجديد في ظل كورونا: رسائل ونصائح للمدارس والطلاب وأولياء أمورهم، ***مجلة الطفولة والأمومة***، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع٣٩، ص ص ٢٠١-٢٠٧.
- العتيبي، فهد بن مصلح، والتويجري، أنس بن إبراهيم. (٢٠٢٠). دور الإدارة المدرسية في تعزيز شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع في ضوء الدليل التنظيمي للشراكة، ***المجلة التربوية الدولية المتخصصة***، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج٩، ع٣، ص ص ١٢٣-١٤٥.

- العزاوي، رحيم يونس. (٢٠٠٨). **مقدمة في منهج البحث العلمي**. سلسلة المنهل في العلوم التربوية، عمان، الأردن: دار دجلة للنشر والتوزيع.
- العصيمي، خالد محمد حمدان. (٢٠٢٠). واقع الشراكة المجتمعية وممارسة مجالاتها في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ***المجلة التربوية***، جامعة سوهاج- كلية التربية، ع٦٩، ص ص٤٣٧-٤٩٣.
- عطية، فرح حسام. (٢٠٢١م). "درجة تطبيق الأسرة الأردنية لاستراتيجيات إدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا"، رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية، كلية العلوم التربوية- جامعة آل البيت، الأردن.
- علوان، مصعب محمد. (٢٠٢٢). دور الأسرة الفلسطينية في الارتقاء بالعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا. ***مجلة دراسات في علم نفس الصحة***، جامعة الجزائر، مج٧، ع٢، ص ص ٦-٢٥.
- علي، أكرم فتحي (٢٠٠٦). **إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية: رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الإنترنت**. القاهرة: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عليوي عبد العزيز. (٢٠٢١م). اضطرابات النسق الأسري في ظل أزمة كوفيد-١٩، ***مجلة آفاق سوسيولوجية***، جامعة سيدي محمد بن عبد الله- كلية الآداب والعلوم الإنسانية- مختبر سوسيولوجية التنمية الاجتماعية، ع٧، ص ص ١٨١-٢١٤.
- عمر، معن خليل. (٢٠٠٨م). صيرورة تغير الأسرة السعودية، مؤتمر: **الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة**، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، الرياض، ص ص٢٩٧-٣٤٩.
- العوبثاني، فوزية عمر (٢٠٢١). التعليم العام السعودي في زمن كورونا: منصة مدرستي، ***المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية***، جامعة الملك فيصل، مج٢٢، ع٢، ص ص ٣١٦-٣٢٤.
- الغامدي، أحمد بن غرم الله. (٢٠١٩). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض، ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع٨، ص ص ١٧٥-٢١٥.
- فريوان، عبد السلام محمود. (٢٠١٧م). "فاعلية الإدارة الإلكترونية في الشراكة المجتمعية لجامعات أبو ظبي"، رسالة دكتوراه، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية.
- القحطاني، جواهر بنت ذيب. (١٤٣٠هـ). **دور الأسرة السعودية في تنمية الحوار لدى الأبناء من منظور تربوي إسلامي**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع.
- القرني، حسن عبد الله. (٢٠١٩). دور الأسرة السعودية في تحصين أبنائها من مخاطر الإنترنت، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، جامعة البحرين- مركز النشر العلمي، مج٢٠، ع٢، ص ص ٥٤٧- ٥٨٠.

- القرني، حواء محمد. (٢٠١٨). استشراف الدور التربوي للأسرة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، ***المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية***، ع٦١، ج٣، ص ص ٦٨- ١٠٨.
- القصير، عبد القادر. (١٩٩٩م). **الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري)**. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- الكلثم، هيا عبد الرحمن. (٢٠٢٢م). ثقافة الاستهلاك لدى الأسرة السعودية في ضوء جائحة كورونا، ***مجلة الخدمة الاجتماعية***، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٧١، ج٢، ص ص ١٦٠-١٨١.
- لكزولي، فضيلة (٢٠٢٠). التدريس عن بعد ورهانات الإصلاح في ظل جائحة كوفيد ١٩، مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية، محمد قاسمي، ع١٧، ص ص ٥٩- ٦٧.
- محروس، محمد الأصمعي. (٢٠٠٥). **الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- محمود، فاطمة الزهراء سالم. (٢٠٢٠م). التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد ١٩ المستجد "الكورونا"، ***المجلة التربوية***، جامعة سوهاج- كلية التربية، ج٧٥، ص ص ١-٢٣.
- المحمودي، محمد سرحان على. (٢٠١٩). **مناهج البحث العلمي**. ط٣، الجمهورية اليمنية، صنعاء: دار الكتب.
- مرابط، حمو، ولبرش، راضية. (٢٠٢٢م). العلاقات الأسرية وجائحة كوفيد ١٩: مقاربة من منظور علم الاجتماع، ***مجلة دراسات***، جامعة طاهري محمد بشار-مخبر الدراسات الصحراوية، مج١١، ع١، ص ص٤٧١-٤٨٧.
- المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم. (١٤١٦هـ). اللجنة العليا لسياسة التعليم، الأمانة العامة، وثيقة سياسة التعليم في المملكة.
- منظمة التعاون الإسلامي(٢٠٢٠م). الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد -١٩ في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الآفاق والتحديات، مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، (سيسريك).
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠٢٠م). جائحة كورونا كوفيد Covid-19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، ***نشرية الألكسو العلمية***، ع١، ص ص ٣-٥٥.
- الناشف، هدى محمود. (٢٠٠٧م). **الأسرة وتربية الطفل**. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ناصر، إبراهيم عبد الله. (٢٠١٠). "الدور التربوي المستقبلي للأسرة والمدرسة في التربية الأخلاقية لأطفال المرحلة الأساسية الأولى في الأردن"، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، الأردن.

- الهاجري، سعد مرزوق. (٢٠١٧م). الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت لتحقيق الفاعلية التعليمية: دراسة تحليلية، ***مجلة التربية***، جامعة الأزهر–كلية التربية، ع١٧٥، ج٢، ص ص ٤٦٢–٤٩٢.
- ونجن، سميرة، وزمام، نور الدين. (٢٠١٧م). دور الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيًا، ***مجلة علوم الإنسان والمجتمع***، ع٢٣، ص ص ٤٩–٧١.
- اليعقوب، علي محمد. (٢٠١٠م). دراسة ميدانية حول الفجوة بين البيت والمدرسة ودور أولياء الأمور تجاه الحياة المدرسية لأبنائهم في المرحلة الابتدائية من التعليم العام بدولة الكويت، ***مجلة العلوم التربوية***، مج١٨، ع١، ج١، يناير، مصر، ص ص ١٧٧– ٢٠١،
- اليونيسيف. (٢٠١٩م). حماية الأطفال أثناء جائحة كورونا، التحالف من أجل حماية الطفل في إطار الأعمال الإنسانية، الإصدار الأول، مارس، ٢٠١٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Allen, I. E., & Seaman, J. (2015). *Grade Level: Tracking Online Education in the United States*. Babson Survey Research Group. Babson College, 231 Forest Street, Babson Park, MA 02457.
- American Educational Research Association, American Psychological Association & Naional Council of Measurement in Education.(1999). Standards for Educational and Psychological testing. Washinton: American Educational Research Association.
- Arhipova, S. V., & Sergeeva, O. S. (2015). Features of the Information and Communication Technology Application by the Subjects of Special Education. International Education Studies, 8(6), 162-170.
- Baferani, M. H. (2015). The role of the family in the socialization of children. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, *6*(6 S6), 417-423.
- Basilaia, G. & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4).
- Berger, L. M., & Font, S. A. (2015). The role of the family and family-centered programs and policies. *The Future of children*, *25*(1), 155.
- Binh, N. T. (2012). The role of family in educating-socializing children: The case of Vietnam. *Current Research Journal of Social Sciences*, *4*(2), 173-181.
- Ceka, A., & Murati, R. (2016). The Role of Parents in the Education of Children. *Journal of Education and Practice*, *7*(5), 61-64.
- Coppola, M., Immacolata, S., & Masullo, G. (2020). Parents in Pandemic: parents' perceptions of risks and psychological, relational, and pedagogical needs in childhood during the COVID-19 emergency in Italy. *Academicus International Scientific Journal*, (22), 103-122.

- Dibner, K. A., Schweingruber, H. A. & Christakis, Dimitri.(2020). Reopening K-12 schools during the COVID-19 pandemic: A report from the national academies of sciences, engineering, and medicine. The journal of the American medical association. JAMA, 324(9), 833. doi:http://dx.doi.org/10.1001 /jama.2020.14745.
- Epstein, J. L., Sanders, M. G., Sheldon, S. B., Simon, B. S., Salinas, K. C., Jansorn, N. R., ... & Williams, K. J. (2018). *School, family, and community partnerships: Your handbook for action*. Corwin Press. 3rd ed.). Thousand Oaks.
- Hall-Wallace, M., & Regens, N. L. (2003). Building university-school partnerships: an exercise in communication and understanding. *Journal of Geoscience Education*, *51*(1), 96-103.
- Husam Eddin, I. (2016). Perception of a proposal to activate family partnership in Egyptian elementary schools in light of Epstein model of community partnership. *Journal of Modern Education League*, *8*(27), 31-144.
- Johnson, B., & Christensen, L. B. (2008). Educational Research. Quantitative, Qualitative and Mixed Approaches. Los Angeles: Sage Publications.
- Kaplinsky, D. (2014). The Strucure of Social Partnerships in Education. Working Paper Series. No 5 Word Bank. Washinton.
- Letitia, A.(2018).St Thomas More-Parish newsletter. Marshfield Gardens London.
- Mafa, O., & Makuba, E. (2013). The involvement of parents in the education of their children in Zimbabwe's rural primary schools: The case of Matabeleland North Province. *Journal of Research & Method in Education*, *1*(4), 37-43.
- Logan, B. N., Davis, L., & Parker, V. G. (2010). An interinstitutional academic collaborative partnership to end health disparities. *Health education & behavior*, *37*(4), 580-592.
- N. Fasbett (2011) " Strategy, External – Relations and marketing " London. Paul Chapman Pul. Litd, PP.33-49.
- O'Donnell, J., & Kirkner, S. L. (2014). The Impact of a Collaborative Family Involvement Program on Latino Families and Children's Educational Performance. *School Community Journal*, *24*(1), 211-234.
- Pescaru, A. (2010). School-family partnership: A real need of the present society. petroleum- Gas University of Ploiesti Bulletin, Educational Sciences Series, 62(2), 92-9.
- Peterson, R., & Green, S. (2009). Families First-Keys to Successful Family Functioning. Communication.
- Reifsnider, E.; Hargraves, M.; Williams, K. J.; Cooks, J., & Hall, V. (2010). Shaking and rattling: developing a child obesity prevention program using a faith-based community approach, **Family & community health**, 33(2): pp 1-8.

- Saddlemire, L. M. (2015). Common Community Engagement Strategies Used by U.S. Small and Midsized Public Accounting Firms, **Unpublished PhD, in Education**, University of La Verne, USA.
- Wang, M. T., & Sheikh-Khalil, S. (2014). Does parental involvement matter for student achievement and mental health in high school?. *Child development*, *85*(2), 610-625.
- Websters, M. (1988). Websters ninth new collegiate dictinory. I.N.C, U.S.A.

1. Woodland, L., Smith, L. E., Amlot, R., Rubin, A., Webster, R. K., Wessely, S., & Rubin, G. J. (2020). Parents' willingness to send children back to school during the COVID-19 pandemic: A cross-sectional survey. *Available at SSRN 3675426*.

المواقع الإلكترونية:

- بنك المعرفة المصري، " اليونسكو تحذر من تهديد ٥٠٠ مليون طالب حول العالم بسبب تعليق الدراسة.. وبرامج التعليم الافتراضي تقدم طوق النجاة"، مقال منشور بتاريخ ١٧ مارس، ٢٠٢٠،

Read From: https://www.scientificamerican.com. 07/4/2020/ 08:42AM.

- الظاهري، سعيد. (٢٠٢٠). استشراف مستقبل التعليم عن بعد في دول الخليج والمنطقة العربية، شبكة هيكل ميديا المعرفية. Read from: https://hbrarabic.com- 21/12/2022.
- رجب، داليا. (٢٠٢٢م). كورونا العصا السحرية للتحول الرقمي في التعليم، تطبيق نبأ: منهجيات، ٢٠٢٢/١٢/٢٥. Read From: https://nabaapp.com 12_1_2023.
- الهلالي، الهلالي الشربيني: كورونا واقتصاد المعرفة والتمكين الرقمي، مقال منشور بجريدة البوابة، الثلاثاء، ١٦ يونيو، ٢٠٢٠. Read From: https://www.albawabhnews.com/4045771 22/2/2022.
- المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. Read From: https://www.saudiembassy.net. 13/1/2022.
- منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٠م). الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد ١٩). Read From: https://www.who.int/ar. 3-1-2023.
- الهلالي، الهلالي الشربيني. (٢٠٢٠م). التعليم قبل الجامعي في ظل جائحة كورونا بين التحديات والاستراتيجيات، مقال منشور بجريدة البوابة، بتاريخ: الاثنين، ٢٢ يونيو، ٢٠٢٠. Read From: https://www.albawabhnews.com. 22-12-2022.
- منظمة الصحة العالمية، مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩): أسئلة وأجوبة.

Read From: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses. 25-2-2022

- وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (١٤٣٨/١٤٣٩هـ). برنامج ارتقاء. الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع. الإصدار الأول، ص ص ١-٣٢. Read From: dn.pdf (moe.gov.sa)20-12-2022.
- وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (١٤٣٨هـ/١٤٣٩هـ). ارتقاء، الدليل الإجرائي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، الإصدار الأول، ص ص ١-٣٨، -20 Read From: dj.pdf (moe.gov.sa) 12-2022.
- Donohue, J. M., & Miller, E. (2020). COVID-19 and school closures. JAMA,doi:http://dx.doi.org. 12/1/2022.
- UNESCO. (2020). Education Response to COVID-19. Read From: https://www.unesco.org/en/covid-19/education-response.2-1-2023.